أشكال الإساءة الوالدية للطفل وعلاقتها بمستوى تعليم الوالدين ودخل الأسرة والسلوك العدواني لدى الابناء

إعــداد

صالح قاسم عاصلة

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المشرف

الأستاذ الدكتورة نسيمة داود

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة
الماجستير في
الإرشاد النفسي والتربوي

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

أيار، ٢٠٠٤

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الجامعة الأردنية

نموذج التفويض

أنا **صالح قاسم عاصلة** ، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من رسالتي/أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

التوقيع:

التاريخ:

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

The University of Jordan

Authorization Form

I, **Saleh Kasim Asla** , authorize the University of Jordan to supply copies of my Thesis / Dissertation to libraries or establishments or individuals on request.

Signature:
Date:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نوقشت هذه الرسالة **(أشكال الإساءة الوالدية للطفل وعلاقتها بمستوى تعليم الوالدين ودخل الأسرة والسلوك العدواني لدى الابناء)** وأجيزت بتاريخ .....

أعضاء لجنة المناقشة	**التوقيع**
الدكتــورة نســيمة علي داود (مشــرفاً) أســتاذ الإرشــاد النفســي	_____
أ. الدكتــور محمد نزيه حمدي (عضــواً)	_____
الدكتــور عايــش غرايبــة (عضــواً)	_____
الدكتــورة وســام بريــك (عضواً)	_____

(جامعةعمان الأهلية)

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــداء

إلى والدي العزيز

إلى والدتي حباً وعرفاناً

إلى إخواني وأخواتي كل الحب والتقدير

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع,,,,

الباحث

صالح قاسم عاصلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

يسعدني وقد انتهيت بفضل الله ورعايته من إعداد هذه الرسالة أن أتوجه إلى الله العلي القدير بالحمد والشكر الذي هداني و أنار الطريق أمامي وأمدني بالعزيمة والإصرار لإتمام هذه الرسالة .

كما وأتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للأستاذة الدكتورة نسيمة داود التي تابعتني بجدية وعطاء ، أشكر لها صبرها علي أثناء مراحل كتابة رسالتي هذه، فقد كانت لي المرشد والموجه، فالله اسأل أن يجزيها عني خير الجزاء.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى أساتذتي أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية، بالجامعة الأردنية، والتي أفتخر وأعتز بأنني أحد طلبتها . وإلى أساتذتي في كلية العلوم الإنسانية في جامعة عمان الأهلية.

و أخيرا أقدم وافر شكري لكل من ساهم ومد يد العون لي لإنجاز هذه الرسالة .

الباحث

صالح قاسم عاصلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفهـــــــرس

الموضـــــــوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ح
الملخص	ط
الفصل الأول	
المقدمة والخلفية النظرية	
المقدمة	١
أسباب إساءة معاملة الطفل	٤
أشكال إساءة المعاملة الوالدية للطفل	٧
السلوك العدواني	١٠
العوامل المؤثرة في العدوان	١٤
مشكلة الدراسة وأهميتها	١٥
هدف الدراسة وأسئلتها	١٦
التعريفات الإجرائية	١٧
متغيرات الدراسة	١٧
محددات الدراسة	١٧

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضـــــــوع	الصفحة
الدراسات السابقة التي تناولت أشكال الإساءة الوالدية	١٨
الدراسات السابقة التي تناولت التنشئة الأسرية والعدوان	٢٧
الفصل الثاني	
الطريقة والإجراءات	
مجتمع الدراسة	٢٩
عينة الدراسة	٣٠
أدوات الدراسة	٣١
إجراءات التطبيق	٣٥
الفصل الثالث	
نتائج الدراسة	٣٧
الفصل الرابع	
مناقشة النتائج	
مناقشة النتائج	٥٢
التوصيات	٥٨
المصادر والمراجع	٥٩
الملاحق	٦٨
الملخص باللغة الانجليزية	٨٣

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع رسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمـــــة الجـــــداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١-	توزيع أفراد العينة حسب البلدة وعدد الشعب.	٣٠
٢-	توزيع أفراد عينة الدراسة التي خضعت بياناتها للتحليل الإحصائي موزعين حسب اسم البلدة واسم المدرسة.	٣١
٣-	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني.	٣٥
٤-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإساءة الوالدية لكل من الذكور والإناث.	٣٧
٥-	معاملات ارتباط (Bisereal) بين أشكال الإساءة الوالدية والسلوك العدواني للأبناء.	٣٨
٦-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأشكال الإساءة الوالدية التي يوقعها كل من الأب والأم تبعا لمتغير تعليم الام.	٤٠
٧-	نتائج تحليل التباين الأحادي لأشكال الإساءة الوالدية التي يوقعها كل من الاب والام تبعا لمتغير تعليم الام.	٤١
٨-	نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لأشكال الإساءة الوالدية تبعا لمتغير تعليم الام	٤٢
٩-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأشكال الإساءة الوالدية التي يوقعها كل من الأب والأم تبعا لمتغير تعليم الاب	٤٤
١٠-	نتائج تحليل التباين الأحادي لأشكال الإساءة الوالدية التي يوقعها كل من الأب والأم تبعا لمتغير تعليم الاب	٤٥
١١-	نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لأشكال الإساءة الوالدية تبعا لمتغير تعليم الاب	٤٦
١٢-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأشكال الإساءة الوالدية التي يوقعها كل من الأب والأم تبعا لمتغير دخل الاسرة.	٤٧
١٣-	نتائج تحليل التباين الأحادي لأشكال الإساءة الوالدية تبعا لمتغير مستوى دخل الأسرة.	٤٩
١٤-	نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لأشكال الإساءة الوالدية تبعا لمتغير مستوى دخل الاسرة .	٥٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمـــــــة الملاحـــــــق

رقم الملحق	العنـــــــــوان	الصفحة
١-	**الممارسات الوالدية كما يدركها الأبناء**	٦٩
٢-	**استمارة السلوك العدواني لدى الطالب**	٧٩
٣-	**قائمة الاختصارات**	٨٢

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أشكال الإساءة الوالدية للطفل وعلاقتها بمستوى تعليم الوالدين ودخل الأسرة والسلوك العدواني لدى الابناء

إعداد

صـــالح قاسم عاصلة

المشرف

الأستاذ الدكتورة نسيمة داود

الملخـــــص

تناولت هذه الدراسة موضوع أشكال الاساءة الوالدية وعلاقتها بمستوى تعليم الوالدين ودخل الأسرة والسلوك العدواني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة عكا، هادفة إلى إظهار درجة تعرض طلبة الصف العاشر الأساسي لمثل هذه الأشكال من الإساءة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة عكا في الأراضي الفلسطينية المحتلة لعام ١٩٤٨ م ، للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ م والبالغ عددهم ٢٧٦٨ طالباً وطالبة، أما عينة الدراسة فقد شملت ٢٩٨ طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. حيث تم إختيار شعبتين من شعب الصف العاشر من كل مدرسة من بين خمس مدارس أختيرت عشوائياً من بين مدارس خمس بلدان اختيرت عشوائياً من بين قرى ومدن محافظة عكا.

استخدمت في الدراسة أداتان هما: مقياس ممارسة الإساءة الوالدية للاطفال كما يدركها الابناء، الذي بُنيَ وطُورَ من قبل الطراونة(١٩٩٨)، ومقياس السلوك العدواني الذي بُني وطُورَ من قبل الباحث.

أظهرت نتائج الإحصاء الوصفي وتحليل التباين الأحادي لاستجابات الذكور والإناث للكشف عن حجم انتشار أشكال الإساءة الوالدية عن تعرض طلبة الصف العاشر إلى مستويات متدنية من أشكال الإساءة الوالدية، كما بينت قيم معاملات ارتباط بايسيريل (Bisereal) التي حسبت لتحديد العلاقة بين أشكال الإساءة الوالدية والسلوك العدواني عن علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$. وكشفت نتائج تحليل التباين (ANOVA) عن وجود

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فروق في الإساءة الوالدية تعزى إلى مستوى تعليم الأم. حيث تبين أن مستوى الإساءة الوالدية ينخفض مع ارتفاع المستوى التعليمي للأم. أما بالنسبة لعلاقة الإساءة الوالدية بمستوى تعليم الأب، فقد كان أعلى أشكال إساءة الأب لدى الآباء الذين يحملون مؤهل ثانوية أو كلية مجتمع. وتبين نتائج تحليل التباين الأحادي بأن هناك اختلاف في أشكال الإساءة الوالدية التالية: (إهمال الأب، الدرجة الكلية لإساءة الأب، إساءة الأم الجسدية، الإساءة النفسية للأم، إهمال الأم، الدرجة الكلية لإساءة الأم) وذلك بين فئات الدخل المختلفة التي تضمنتها عينة الدراسة. وقد تبين أن الأفراد في فئة الدخل (٥١٠٠ – ١٠٠٠٠ شيكل) يستخدمون الإساءة الوالدية بدرجة أعلى من باقي فئات الدخل الأخرى رغم أن استخدام أشكال الإساءة الوالدية لدى باقي فئات الدخل الأخرى منخفض بشكل عام.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

المقدمة والخلفية النظرية

المقدمة:

تعتبر ظاهرة إساءة معاملة الطفل من قبل الوالدين من أخطر الظواهرالاجتماعية التي تهدد تماسك المجمتع، وتحد من قدراته وتقف عائقاً في سبيل تقدمه ونمائه، والجدير بالذكر أن هذه الظاهرة ليست وليدة هذا العصر بل لها تاريخ طويل، ولا يخلو منها مجتمع من المجتمعات. فقد يتعرض الطفل إلى أشكال من القتل والتعذيب والاغتصاب وإنكار حقه في الحب والتقبل والأمن، وإهمال حاجاته العاطفية والتربوية والجسدية والصحية.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

ولقد اهتمت الدول المتقدمة بظاهرة سوء معاملة وإهمال الأطفال منذ أكثر من أربعين عاماً مضت ، وقد تمخضت جهود المؤتمرات الدولية عن ظهور التشريعات القانونية الصارمة لمنع انتشار هذه الظاهرة. فإذا كانت الدول التي تتمتع بقدر موفور من الوعي التربوي تبذل كل الجهد لحماية الأطفال من الإهمال وسوء المعاملة، فإن حاجة المجتمعات العربية التي تعاني من جميع ألوان الضغوط النفسية والاقتصادية والاجتماعية، لوضع ضوابط وسبل الرعاية للأطفال، ماسة أكثر من أي وقت مضى، كي نحمي أطفالنا من الإهمال والتعذيب وسوء المعاملة، فجميع الجهود التربوية والنفسية تضيع هباء بسبب سوء معاملة الطفل من جانب القائمين على تربيته في الأسرة والمدرسة (كامل ،١٩٩٤).

وتطالعنا التقارير القانونية من بعض الولايات الأمريكية مثل: فرجينيا Virginia (١٩٨٦)، نيويورك New York (١٩٨٧) وإلينوي Illinois (١٩٨٦) وإيداهو Idaho (١٩٨٦) والتي تناولت تعريف وتشخيص معاملة وإهمال الأطفال إلى أن الطفل المهمل Neglected Child أو الذي يخضع لسوء المعاملة Abused Child يمكن تعريفه على أنه أي طفل يقل عمره عن ١٨ سنة وهو من تنطبق عليه الخصائص والمواصفات الآتية:

أن يقع تحت تهديد من الوالدين أو القائمين على رعايته، أو أنهم يتسببون أو يسمحون عن عمد في حدوث الأمور التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- الأذى الجسمي أو العقلي أو إعاقة الوظائف الجسمية أو العقلية بشتى الوسائل التي تتصف بأنها بعيدة عن أي أحداث عارضة لا يمكن السيطرة عليها.

٢- إهمال رعايته أو رفض تقديم الرعاية الضرورية لصحته.

٣- التخلي عن رعاية الطفل.

٤- الاغتصاب الجنسي.

٥- دفعه للدعارة.

٦- سوء استغلاله في العمل (كامل ، ١٩٩٤).

كما عرف جيل (Gill) إساءة معاملة الطفل بأنها "أي فعل يعيق نمو الطفل النفسي والبدني، أو أي فعل أو امتناع عن الفعل يعرض سلامة الطفل وصحته البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية والروحية وعمليات نموه المختلفة للخطر" (أبو شريف ، ١٩٩١).

ويقدم كل من التقرير القانوني لولاية إيداهو Idaho الأمريكية (١٩٨٦) ودراسة روكفيل Rockville المشار إليها في كامل (١٩٩٤)، تعريفاً إجرائياً للطفل المهمل أو الذي تساء معاملته، على أنه: ذلك الطفل الذي تظهر عليه علامات مثل: كدمة في الجلد أو النزيف أو سوء التغذية أو حروق أو كسور أو التجمع الدموي أو ورم الأنسجة بما قد ينهي حياة الطفل لأسباب متعمدة غير عارضة.

أما القانون الفدرالي الأمريكي للوقاية ومعالجة سوء المعاملة للطفل (Federal Child abuse prevention and Treatment ACT. 1974) فقد حدد الإساءة للطفل بـــ "الأذى الجسدي أو الأذى العقلي أو الإساءة الجسدية أو إهمال المعالجة أو سوء المعاملة للطفل تحت سن الثامنة عشر من قبل الشخص المسؤول عن رعاية الطفل وسلامته، بحيث يؤدي ذلك إلى أن تتعرض صحة الطفل وسلامته، للأذى أو التهديد" (Newberger , 1982).

وقد تبين من خلال التعريفات المتعلقة بالموضوع بأن إهمال الطفل يتخذ أشكالاً مختلفة منها: الإهمال الجسدي والتربوي والعاطفي، وتوصف الإساءة النفسية بأنها ممارسات الوالدين المستمرة وإنكار حقه في الحب والتقبل والأمن وإهمال حاجاته، وتتخذ الإساءة الجسدية أنماطاً مختلفة منها: الكدمات في الظهر والفخذين والرقبة والوجنات، وإصابة العين والجروح الرضية،

جميع الحقوق محفوظة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإصابات وكسور العظام والصدر، أو الحرق من قبل الوالدين أو القائمين على رعاية الطفل، وأما بالنسبة للإساءة الجنسية فتتضمن تعريض الطفل للإيذاء الجنسي.

هذا وقد ظهرت عدد من المنظمات الإنسانية العالمية للعناية بشؤون الطفل وحقوقه المشروعة. ففي عام ١٩١٩ تأسست مؤسسة إنقاذ الطفل Saving Child Federation (SCF) وذلك لمساعدة الأطفال الذين وقعوا ضحايا للحرب العالمية الأولى وقدمت المساعدات لآلاف الأطفال الذين كانوا يواجهون خطر الفقر والبؤس والمجاعة. وفي أعقاب الحرب العالمية الثانية ووسعت هذه المؤسسة نشاطها إلى خارج أوروبا وهي تسعى للمحافظة على حقوق الطفل وتوفير المنافع الدائمة له في الأوساط الاجتماعية التي يعيش فيها. وفي عام ١٩٤٦ قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة إنشاء منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسف United Nations International Children's Emergency Fund (UNICEF) وذلك نتيجة مباشرة للحرب العالمية الثانية، وعملت على تقديم الخدمات لملايين الأطفال في أوروبا التي دمرتها الحرب. وفي عام ١٩٥٠ وجهت هذه المنظمة عملها لخدمة الأطفال في الدول النامية (الطراونة ، ١٩٩٨).

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

وقد اعتبر عام ١٩٧٩ العام الدولي لحقوق الطفل، ففي هذا العام بدأت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة بوضع مسودة اتفاقية حقوق الطفل. وفي العشرين من تشرين ثاني من عام ١٩٨٩ تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذه الاتفاقية، وفي عام ١٩٩٠ دخلت هذه الاتفاقية حيز التنفيذ، وقد وقعت عليها عشرون دولة. وصادق الأردن على هذه الاتفاقية في التاسع من نيسان من عام ١٩٩١، وتعتبر هذه الاتفاقية من أكثر الاتفاقيات قبولاً في تاريخ حقوق الإنسان، حيث صادق عليها حتى منتصف نيسان من عام ١٩٩٥ (١٧٤) دولة. وتشتمل هذه الاتفاقية على الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية للطفل، وتلتزم الدول التي صادقت على هذه الاتفاقية بالعمل على حماية الأطفال ورعايتهم والقضاء على المرض وسوء التغذية وضمان حق الأطفال في التعليم (بدران ، ١٩٩٥).

وإذا اعتبر عقد الستينات هو بداية الدراسة العلمية لهذه الظاهرة، فإن عقد السبعينات هو العقد الذي كثرت فيه المؤتمرات والنشرات الخاصة بموضوع الإساءة للطفل والتي أدت إلى زيادة الوعي العام والاهتمام بهذه الظاهرة. واتسع مفهوم الإساءة ليشمل الإهمال، والإساءة الجنسية، والأذى العاطفي، وأي شكل من أشكال سوء المعاملة التي يعرض سلامة الطفل للخطر. (Newberger , 1982)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن الأطفال الذين يعانون من إساءة المعاملة وقساوتها من قبل الوالدين يشكون من اضطرابات نفسية، وهذه الاضطرابات تتدخل في المهمات التطورية للطفل، مثل التحصيل الدراسي، وتكوين علاقات سوية وطبيعية مع الآخرين، والانتقال الطبيعي عبر مراحل النمو المختلفة، من الطفولة إلى المراهقة إلى الرشد، كما أن بعض أعراض الاضطرابات النفسية للصدمة عند الراشدين تعود إلى أحداث غير آمنة تعرضوا لها في فترة الطفولة المبكرة (Famularo et al , 1994).

إن أشكال الإساءة الوالدية تؤثر بشكل كبير جداً على نمو الطفل في مختلف المجالات النمائية والنفسية والعقلية والخلقية بشكل خاص وتهدد تماسك وتعد من قدراته وقف عائقاً في سبيل تقدمه وازدهاره.

أسباب إساءة معاملة الطفل:

جميع الحقوق محفوظة

اختلف الباحثون حول تفسير أسباب ظاهرة الإساءة للطفل، وتحديد العوامل المسببة لها، فبعضهم يرجعها إلى العوامل الاقتصادية، ويرى البعض الآخر أن العوامل الشخصية المتعلقة بالآباء هي الأهم، كما يذهب آخرون إلى أن الطفل نفسه يلعب دوراً كبيراً في عملية الإساءة إليه، وبشكل عام فإن عملية الإساءة تحدث من قبل الوالدين أو من يقوم مقامهما تجاه الأطفال تحت ظروف معينة (الدخيل ، ١٩٩٠) وهذه العوامل هي:

أولاً : عوامل تتعلق بالآباء المسيئين: Parental Factors

تدل الدراسات على أن الآباء والأمهات المسيئين لأطفالهم هم من الأشخاص اللذين تعرضوا للاساءة في طفولتهم وكانت طفولتهم تتسم بالعنف والحرمان. وقد أكّد هذا الرأي سكوت (Soctt) (المذكور في:Newberger,1982) بدراسة قام بها حيث قارن بين أمهات أطفال مساء إليهم، وأمهات أطفال غير مساء إليهم، فوجد أن أمهات الأطفال المساء إليهم هنّ من المنفصلات عن أزواجهن وممن أسيء إليهن من قبل أحد الوالدين أو كليهما في الطفولة (Newberger,1982).

وقد أسفرت دراسة بافوليك (Bavolek, 1979) (المذكورة في: كامل، ١٩٩٤) والتي استخدم فيها قائمة موضوعية لتقييم اتجاهات المراهق نحو الوالدين ورعاية الطفل، عن أربعة خصائص للآباء والأمهات الذين يمارسون الإهمال والقسوة وسوء المعاملة هي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- توقعات والدية غير ملائمة للطفل وتشوهات إدراكية للأمومة والأبوة.

٢- عدم القدرة على فهم حاجات الأطفال.

٣- الاعتقاد القوي للغاية بقيمة العقاب كأسلوب للتربية.

٤- عكس الدور بالنسبة للعلاقة بين الطفل والوالد (مثل أن يطلب الوالد الاهتمام من الطفل وهو لا يهتم بالطفل) (كامل ، ١٩٩٤).

وفي عام ١٩٨٥ أوضح كرايتون (Creightonn) (المذكور في: كامل، ١٩٩٤) أن عدد المسجلين في الجمعية القومية لمنع القسوة في معاملة الأطفال بالمملكة المتحدة (The NCPCA National Committee for Prevention Child Abuse in the United Kingdom) قد ارتفع في الفترة من ١٩٧٧-١٩٨٢ إلى ٦٥٣٢ طفلا، وقد توصل الباحث إلى أن السبب في ذلك يرجع إلى الزواج المبكر وعدم الاستقرار وزيادة أفراد الأسرة والبطالة (كامل ، ١٩٩٤).

جميع الحقوق محفوظة

وتدل الدراسات على أن الأطفال الذين يعانون من الإيذاء الجسدي وأنواع الإهمال هم أطفال لآباء غير متزوجين شرعياً، وأن معدل إساءة المعاملة والإهمال للأطفال الذين يعيشون في العائلات الكبيرة يزيد بشكل كبير عن الأطفال الذين يعيشون في عائلات صغيرة الحجم، كما أن الضغوطات النفسية والمسؤوليات الإضافية التي تعاني منها الأسر الكبيرة تساهم في حدوث إساءة المعاملة للطفل (Sedlak & Broadhurst, 1996).

كما أوضحت دراسة كوميساروك (Komisaruk, (1966 (المذكور في: كامل، ١٩٩٤) التي اعتمدت على المقابلة الشخصية للأطفال الذين يتعرضون لسوء المعاملة، أن نسبة ذكاء الوالدين لهؤلاء الأطفال، كانت أقل من ٧٥ بالإضافة إلى مؤشرات اللاسواء النفسي: كعدم النضج، والاعتمادية على الغير، والنرجسية وضعف قوة الأنا الناتج عن الفقدان الانفعالي لصورة الوالدين. وهذا يعني أن سوء المعاملة وتعذيب الأبناء هو استمرار لما حدث مع الآباء أو الأمهات (كامل ، ١٩٩٤).

ويرى بعض الخبراء في الولايات المتحدة أن هناك علاقة بين الاعتداءات على الأمهات وبين إيذاء الأطفال، وإن العنف العائلي (Domestic Violence) مرتبط بشكل واضح بإيذاء وإهمال الأطفال، كما يتعرض الأطفال الذين يشاهدون خلافات الأبوين، للإصابة بالأمراض النفسية، وتؤثر بعض الأشكال الخطيرة من العنف العائلي على تطور نمو الطفل (Advisory Board on Child Abuse and Neglect, 1995)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أشارت دراسة ستراوس وجيلز (Straus and Gelles, 1990) إلى أن ٥٠% من الرجال الذين يعتدون على زوجاتهم يؤذون أولادهم جسدياً أيضاً. وأن الأمهات اللواتي تعرضن للضرب من قبل أزواجهن يؤذون أطفالهن جسدياً بصورة أكبر من أولئك اللواتي لم يضربن.

كما أن أطفال الآباء المدمنين على المخدرات والكحول، يتعرضون للإساءة والقسوة في المعاملة وذلك بسبب الطبيعة الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية للمدمن. وقد وجدت اللجنة الوطنية لمنع إيذاء الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية National Childhood Protection and Cooperating of America (NCPCA)، أن عشرة ملايين طفل يتربون من قبل آباء مدمنين على الكحول والمخدرات، وأن أكثر من (٦٧٥) ألف طفل يتعرضون لإساءة المعاملة الخطيرة كل سنة من قبل الآباء المدمنين على الكحول والمخدرات (Lung & Daro, 1996) .

ثانياً : عوامل تتعلق بالطفل المساء إليه: Child Factors

جميع الحقوق محفوظة

يوضح موير(Muir (1976 ، (المشار إليه في: كامل، ١٩٩٤) أن الأطفال الذين يتعرضون للإهمال وسوء المعاملة الشديدة يتصفون بخصائص مميزة هي: عدم النضج في التصرفات السلوكية مثل: مص الأصابع والاعتمادية الشديدة على الغير والصياح ورفض الملامسة الجسدية والعدوانية أو الرفض أو الإعاقات الانفعالية والعقلية ونقص المهارات الاجتماعية (كامل، ١٩٩٤).

ويرى بعض الباحثين أن الأطفال الذين يتعرضون لإساءة المعاملة يتصفون بالعدوانية، والنكد، والإهمال وهم ثرثارون وغير مستجيبين لما يطلب منهم، كما أن قدرتهم على ضبط النفس ضعيفة، وهم إما نشيطون بصورة كبيرة أو بليدون (خلقي ، ١٩٩٠).

وأشَارَ (الدخيل، ١٩٩٠) إلى أن الطفل الذي يولد دون رغبة من الوالدين لأسباب مختلفة قد تكون اقتصادية أو قانونية أو حياتية، لا يتوقعون قدومه وبالتالي فهم لا يتقبلون وجوده.

وهناك بعض صفات الأطفال الجسدية والعاطفية قد تقلل من حصانتهم للإساءة، اعتماداً على تفاعل هذه الصفات مع عوامل الخطورة لدى الوالدين ويمكن تلخيص هذه العوامل كالتالي:

أ. عوامل الخطورة المرتبطة بالعائلة: بعض العائلات لها صفات محددة تزيد من احتمالية الاساءة فيها كالنزاعات الزوجية والضغوطات المالية والوظيفية والانعزال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. عوامل الخطورة المرتبطة بالمحيط: تنتشر الإساءة في بعض المجتمعات أكثر من غيرها، وما يعتبر في مجتمع ما إساءة قد لا يكون كذلك في مجتمع آخر كالتأديب باستخدام العقاب البدني مثلاً.

ولا بد أن نذكر أن وجود عوامل الخطورة المذكورة أعلاه لا يعني بالضرورة أن تؤدي إلى العنف والإساءة، وذلك بسبب تعدد العوامل وتفاعلها مع بعضها البعض.

أشكال إساءة المعاملة الوالدية للطفل:

وفيما يتعلق بأشكال الإساءة التي يتعرض لها الطفل من قبل والديه أو من يقوم مقامهما برعايته فقد حددت كما يلي:

أولاً : إهمال الطفل (Child Neglect):

جميع الحقوق محفوظة

يعرف الإهمال بأنه الفشل في تزويد الطفل بالحاجات الأساسية. ويتخذ الإهمال أشكالاً مختلفة منها: الإهمال الجسدي، والتربوي، والعاطفي. فالإهمال الجسدي (Physical Neglect) يتضمن عدم تزويد الطفل بالغذاء المناسب أو اللباس، وإهمال الرعاية الطبية للطفل، وعزله في البيت، أو عدم السماح له بالخروج، أو طرده من البيت، كذلك عدم الإشراف أوالعناية غير المناسبة للطفل. أما الإهمال التربوي (Educational Neglect) فيتضمن حرمان الطفل من التعليم، والفشل في وضعه في مدرسة مناسبة لعمره، والسماح له بالتهرب من أداء الواجبات المدرسية، ثم عدم تلبية بعض الاحتياجات التعليمية المناسبة له. وأما الإهمال العاطفي (Emotional Neglect) فيوصف بأنه الفشل في تزويد الطفل بالرعاية النفسية، وحرمانه من العطف والحنان الأبوي، والسماح للطفل بتعاطي المخدرات أو الكحول، ومشاهدة الخلافات بين الزوجين. (المركز الوطني للمعلومات عن جرائم العنف والإهمال للأطفال، ١٩٩٦). (National Clearinghouse on Child Abuse and Neglect Information ,1996) .

ومن وجهة نظر Sedkak & Broadhurst, (1996) فإن إهمال الأطفال هو الشكل الأكثر شيوعاً من أشكال إساءة معاملة الأطفال في الولايات المتحدة عند عدم وجود الأهل، أو نقص في المعالجة السريعة، أو أن يتركوا وحيدين دون طعام وماء كافيين. وقد وجد أن حوالي ٦٥% من تقارير إيذاء الأطفال كانت نتيجة الإهمال كما يشير دليوناردي (1993) Dileonardi. كما وجد بأن عدد الأطفال المهملين جسدياً ازداد بنسبة ١٠٢% حيث وصل إلى ٣٣٨,٩٠٠ في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عام ١٩٩٣، بينما ازداد عدد الأطفال المهملين عاطفياً بنسبة ٣٣٣% ليصل إلى ٢١٢,٨٠٠ ، وقد أشار المهتمون بموضوع الإساءة للطفل إلى أن الارتفاع في عدد الأطفال الذين تعرضوا للإهمال والإيذاء الجسدي وتمّ التبليغ عنهم، يعود ذلك إلى الوعي الشعبي والإدراك، والرغبة بالتبليغ عن إساءة المعاملة، إضافة إلى اتساع مدى المشكلة. (Sedkak & Broadhurst,1996).

ويرى الباحثون أن العديد من وفيات الأطفال التي تصنف على أنها وفيات فجائية أو قتل أطفال، أو الوفيات الناتجة عن الأمراض فقد تكون من نتائج إساءة معاملة الأطفال ممثلة بالإهمال(Lung & Daro , 1996).

ثانياً : الإساءة الانفعالية: Emotional Abuse

تعد الإساءة الانفعالية من أخطر أشكال الإساءة التي يتعرض لها الأطفال ومن أصعبها تحديداً. وتوصف بأنها ممارسات الوالدين المستمرة التي تنكر على الطفل حقه بأن يكون محبوباً ومقبولاً وآمناً. وعرّف جاربارينو Garbarion (1980) المذكور في:(1984) Fortin and Reed لإساءة الانفعالية بأنها "الممارسات المستمرة للوالدين والتي تسبب دماراً عنيفاً أو أضراراً بالغة لقدرة الطفل. فالإساءة الانفعالية تؤدي إلى حدوث الاضطرابات النفسية والسلوكية الخطيرة، وتضعف كلاً من القدرة على النجاح، والقدرة على تكوين علاقات سوية مع الآخرين. كما أنها تؤدي إلى حدوث تغيرات في تفكير الطفل وشخصيته وبالتالي تغيير في سلوكه وتفاعله مع الآخرين"(Fortin and Reed, 1984).

وترتبط الإساءة الانفعالية التي يتعرض لها الطفل من قبل والديه ارتباطاً وثيقاً بالإساءات الأخرى الواقعة عليه كالإساءة الجسدية والجنسية. فالإساءة الجسدية تؤدي إلى انعدام الثقة بالنفس، والابتعاد عن الآخرين، وعدم التفاعل الاجتماعي، والخوف من الكبار. أما المظاهر النفسية للإساءة الجنسية فتتمثل بالاضطرابات السلوكية، والخوف، والتوتر الدائم، والشعور بالذنب. وتأخذ الإساءة الانفعالية صوراً مختلفة كالنقد الشديد، والتهديد، والتحقير، والإهانة، وعدم منح الطفل العطف والحنان (سرحان ، ١٩٨٨).

ومن الأمور التي تؤدي إلى إثارة الألم النفسي عند الطفل إشعاره بالذنب عند ارتكابه سلوكاً غير مرغوب فيه أو عند تعبيره عن رغبة ممنوعة، وكذلك تحقيره والتقليل من أهميته مهما كان مستوى سلوكه وأدائه (جابر ، ١٩٧٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً : الإساءة الجسدية: Physical Abuse

تعتبر الإساءة الجسدية من أكثر أنواع الإساءة انتشاراً وذلك لأنها قابلة للملاحظة والاكتشاف. وتتخذ الإساءة الجسدية أنماطاً مختلفة منها: الكدمات وخاصة في الظهر والفخذين والرقبة والوجنات، وإصابات العين، والجروح الرضية، وإصابات وكسور العظام والصدر، والنزف داخل تجويف الدماغ الناتج عن حدوث كسور وخدوش في الجمجمة (الحديدي،١٩٩٧).

وتشير الدراسات إلى أن الحروق تعتبر من أشكال السلوكات الأخرى لإيذاء الطفل والإساءة إليه جسدياً ومنها الحرق بسائل أو بخار حار (Scald burns) أو الحرق باستعمال أداة حامية أو سجائر مشتعلة، ويكون الحرق في أماكن مختلفة من جسم الطفل كالظهر والمؤخرة والأعضاء التناسلية وهي أماكن الإصابة العرضية بها نادرة الحدوث (Ayoub & Pfeifer,1979).

إن نتائج سوء معاملة الطفل الجسدية مروعة وخطيرة، فإصابات الأحشاء التي يتعرض لها الأطفال قد تؤدي إلى تمزق الكبد، والطحال، والأمعاء والنزف الداخلي. أما الإصابات الشديدة التي يتعرض لها الطفل نتيجة للإساءة الجسدية فقد تؤدي إلى حدوث حالات الإعاقة العقلية الدائمة وفقدان البصر والشلل الدماغي. وتشير الإحصاءات في المملكة المتحدة أن نسبة ٢-٤% من الأطفال الذين يقيمون في المستشفيات العقلية كانوا قد تعرضوا للتلف الدماغي بسبب الاعتداء عليهم من قبل الأهل، كما أن هناك حالات وفاة، وإعاقات جسدية، وتخلف عقلي، وتأخر في النمو، واضطراب في السلوك ناتجة عن الإساءة الجسدية للطفل (العطيوي، ١٩٨٨).

رابعاً : الإساءة الجنسية: Sexual Abuse

إن الإيذاء الجنسي هو السلوكات الجنسية غير المناسبة مع الطفل، وهذه السلوكات تتضمن تعريض الأطفال لمشاهدة الأعضاء التناسلية للبالغين، والمداعبة الجنسية التي تشمل لمس الأعضاء التناسلية للطفل، أو الطلب منه لمس الأعضاء التناسلية للبالغين، والجماع، والاغتصاب وهو الجماع باستعمال القوة، والاستغلال الجنسي من خلال الدعارة أو إنتاج المواد الدعائية التصويرية. ويشير الخبراء والمهتمون بهذا الموضوع إلى أن الإساءة الجنسية هي الشكل الأقل وروداً في التقارير وذلك بسبب السرية التي تميز مثل هذه الحالات (National Clearinghous & Neglect Information ,1996).

وعرف فنكيلهو (Finkelho, 1990) المذكور في (وولف، وويكيرلي Wolf & Wekerle 1994) الإساءة الجنسية بأنها خبرة جنسية غير مرغوبة مع الطفل تتراوح بين المداعبة وحتى الاتصال الجنسي والذي يقوم به من هو أكبر منه سناً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعرفت الإساءة الجنسية في الطفولة "بأنها خبرة جنسية من أي نمط مع طفل يقل عمره عن ١٦ سنة من قبل شخص أكبر منه بخمس سنوات أو أكثر" Rowan, and Ryan (1994).

وهي من وجهة نظر سرحان، (١٩٨٨) ناتجة عن إجبار الأطفال على ممارسة النشاطات الجنسية، دون فهم منهم، أو رفضهم لها، أو موافقتهم عليها، وتشمل أيضاً مشاهدة العلاقات الجنسية، والأفلام الإباحية، أو التعري أمامهم، أو العبث بالأعضاء التناسلية وتظهر علامات الإساءة الجنسية من خلال ظهور دلائل جسدية، كالتقرحات الشرجية، والنزيف، والإفرازات المهبلية، أو معرفة أحد أفراد الأسرة بهذه الإساءة، أو إفصاح الطفل عنها.

السلوك العدواني عند الاطفال :

غالباً ما يعتقد بأن المشكلات السلوكية لأطفال المرحلة الأساسية الأولى هي عارضة وسوف تزول لاحقاً مع التقدم في السن، لكن هيربست Herbest, (1978) يؤكد أن بعض المشاكل في السلوك ثابتة، بل وقد تشير إلى توقع مزيد من المشاكل التكيفية، ومن هذه المشاكل العدوان الذي يعتبر ظاهرة عامة بين البشر يمارسها الأفراد بأساليب متعددة ومتنوعة، وهو موجود لدى أفراد الجنس البشري بدرجات متفاوتة وبأشكال مختلفة، ويظهر حين تتوافر له الظروف البيئية المناسبة. والفرد خلال مراحله النمائية، يكتسب سلوكات مرغوبة، كما يتكسب سلوكات اجتماعية غير مرغوبة. وقد يشكل السلوك الاجتماعي غير المقبول العديد من المظاهر من بينها العدوان، فالسلوك العدواني يعد من أشكال السلوكات غير المقبولة المنتشرة بشكل كبير بين الأفراد سواء كانوا أطفالاً أو راشدين، وقد وجد جوفري Geoffrey (1975) في دراسة أجراها على عينة من المجتمع البريطاني أن أكثر أنماط السلوك غير المقبول لدى الأبناء والتي تشغل بال الوالدين هو السلوك العدواني (Herbrst , 1978) .

ويفيد أحد التقارير الأمريكية إن ثلث طلبة المدارس الثانوية يستطيعون الحصول على مسدسات، وأن (٦%) منهم يملكون أسلحة ويحضرونها معهم إلى المدرسة، وأن حوالي ثلث هؤلاء قد استخدموا أسلحتهم فعلاً وقاموا بإطلاق النار على شخص ما . وقد أشار أحد الخبراء في الجرائم المدرسية في الولايات المتحدة إلى أن ثلاثة ملايين جريمة مدرسية تقترف سنوياً، وإن قيمة الخسائر الناتجة عن العنف تصل إلى (٦٠٠) مليون دولار سنوياً (حمدي وعويدات، ١٩٩٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف السلوك العدواني:

هناك تعريفات عديدة للعدوان، منها تعريف سيزر Seaser (1973) المذكور في Kelly (1977) للسلوك العدواني بأنه استجابة انفعالية متعلمة تتحول مع نمو الطفل وبخاصة في سنته الثانية إلى عدوان وظيفي، لارتباطها ارتباطاً شرطياً بإشباع الحاجات. ويعتبر كيلي Kelley (1977) السلوك العدواني بأنه السلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملاءمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية، وإذا دامت هذه الحالة فإنه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج من جرائه سلوكات عدوانية من شأنها أن تحدث تغييرات في الواقع حتى يصبح أكثر ملائمة للخبرات والمفاهيم التي لدى الفرد (Kelly,1977).

ويعرف فيشباخ Feshbach (1973) المذكور في الخطيب (١٩٨٨) العدوان على أنه كل سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص آخر أو إتلاف لشيء ما، وبالتالي، فالسلوك التخريبي هو شكل من أشكال العدوان الموجه نحو الأشياء. ويميز فيشباخ بين الأفعال التي تؤدي بالصدفة إلى إيذاء الآخرين وإتلاف الممتلكات بشكل عرضي، وتعتبر عدواناً غير مقصود، ومثال على ذلك الطفل ذو النشاط الزائد الذي قد يترتب على أفعاله أذى أو تلف، وبين الأفعال المقصودة التي تشير إلى أن خاصية العدوان من الوظائف الأساسية للسلوك الذي يظهره الشخص، وهذا ما يعرف بالعدوان المقصود (الخطيب، ١٩٨٨).

ويعرف شيفر وميلمان Scheafer & Melman (1989) العدوان بأنه السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى الشخصي بالغير، وقد يكون الأذى على شكل إهانة أو خفض قيمة أو جسمياً، كما أنه نوع من السلوك الذي يهدف إلى تحقيق رغبة في السيطرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفسير النظريات المختلفة للسلوك العدواني ودوافعة وأسبابه:

أولاً : النظرية التحليلية: ترى هذه النظرية أن غريزة الموت توجد عند الفرد منذ لحظة الولادة ويقول فرويد بأن الإنسان مزود بغرائز الحياة والموت، وإن غريزة الموت تسعى لتدمير الإنسان وعندما تتحول إلى الخارج أي خارج الذات فإنها تصبح عدوانا على الآخرين، وذلك بسبب تأثير الطاقة النفسية التي تقود إلى العدوان، كما أن الحرمان والإحباط يؤديان إلى ممارسة سلوك العدوان من قبل الفرد إذا تعرض لهما(Ambron, 1975) .

ثانياً : نظرية التعلم الاجتماعي: اهتمت هذه النظرية بتفسير العدوان حيث تشير إلى أن معظم أشكال العدوان الإنساني ترجع إلى عناصر التعلم الاجتماعي، وأن لسلوك العدوان خصائص إجرائية تعمل على استمرار حدوثه إذا كانت النتائج معززة إيجابيا أو ذات فعالية في إنهاء الأحداث المزعجة أي ذات تعزيز سلبي، ويقول أصحاب هذه النظرية بأن العدوان ينتج من خلال التعلم عن طريق التقليد حيث يقوم الفرد بالعدوان تقليداً لسلوك شخص آخر حيث تهدف هذه السلوكات إلى الوصول إلى أهداف إذا كانت هذه السلوكات العدوانية ترضي الأشخاص المهمين في حياته (Hurist & Vasta, 1977) .

ثالثاً : نظرية الاحباط – العدوان: تشير هذه النظرية الى أن السلوك العدواني يحدث نتيجة احباطات يواجهها الفرد وهذه الاحباطات تقوم بالتحريض على القيام بالسلوك العدواني، مما يجعل الفرد يلجأ الى محاولات عدوانية موجهة الى المصدر الذي سبب الاحباط، وتزداد شدة العدوان وتقوى حدته كلما زاد الاحباط وتكرر حدوثه.

رابعاً: وجهة النظر البيولوجية: تتمثل وجهة النظر البيولوجية في النظر إلى الإنسان على أنه عدواني بطبيعته، وأن العدوان هو محصلة للخصائص البيولوجية لديه. فقد وجد أن هناك علاقة بين العدوان من جهة واضطرابات الجهاز الغددي والكروموسومات ومستوى النشاط الكهربائي في الجهاز العصبي المركزي من جهة أخرى. كما أشار مرسي (١٩٨٥) أن هناك نسبة كبيرة جداً من الأشخاص العدوانيين لا يعانون من اضطرابات فسيولوجية، وقد شكّك باندورا Bandura (1973) في مقولة أن الإنسان عدواني بطبيعته، وفسّر بأن الخبرة والتفاعل مع البيئة أهم بكثير من العوامل الجينية فيما يتعلق بالسلوك العدواني (مرسي، ١٩٨٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أجريت دراسة لاحقة من قبل ميلر Miller (1975) المذكور في كاغان (١٩٧٩) بحيث أصبح ينظر الى العدوان على انه نتيجة طبيعية، لكن ليست حتمية للاحباط نظراً لأنه يمكن تعلم استجابات لاعدوانية كرد على الاحباط (كاغان جيروم، ١٩٧٩).

أما فيما يتعلق بأشكال العدوان فيصنف فيشباخ Feshbach (1973) المذكور في الخطيب، (١٩٨٨) العدوان إلى نوعين هما:

عدوان عدائي: وهو سلوك يهدف إلى إيقاع الأذى بالغير.

عدوان وسيلي: وهو سلوك يهدف إلى الحصول على ما مع الشخص الآخر وليس إيذاءه (الخطيب، ١٩٨٨).

في حين يصنف الرفاعي (١٩٨٧) العدوان إلى:

أولاً :العدوان الجسدي: كالضرب والرفس والدفع واستخدام السلاح.

ثانياً :العدوان اللفظي: وهو العدوان الذي يقف عند حدود الكلام الذي ترافقه أحيانا مظاهر الغضب والتهديد والوعيد.

ثالثاً :العدوان الرمزي: وهو عدوان يشمل التصرف على نحو يرمز إلى احتقار الآخرين أو إهانتهم كالامتناع عن النظر إليهم مثلا.

أما باترسون Patterson (1972) المذكور في الرفاعي (١٩٨٧) فيصنف أشكال السلوك العدواني على النحو التالي:

أولاً : التحقير، وهو إطلاق النكات والصفات التي تقلل من قيمة الطرف الآخر.

ثانياً : الاستفزاز بالحركات، كالركض في الغرفة أو الخبط على الأرض بقوة.

ثالثاً : العدوان الجسمي، كمهاجمة شخص لآخر، بغية إلحاق الأذى به.

رابعاً : التدمير، وهو تدمير الأشياء وتخريبها للآخرين.

خامساً :إطلاق النكات والعبارات الساخرة المضحكة، مما يجعل الآخرين موضعا للضحك والسخرية.

سادساً :القيادة والأوامر السلبية، كطلب الإذعان الفوري من شخص لآخر دون مناقشته (الرفاعي ، ١٩٨٧)

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز الإيداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العوامل المؤثرة في العدوان

أولاً : الإحباط: يعد الإحباط الناتج عن عدم قدرة الفرد على تلبية الدافع من العوامل الرئيسية في العدوان ويرتبط بهذا الدافع عدة أمور كما يذكرها (شيفر وميلمان، ٢٠٠١)

أ- قوة السلوك المحبط مثل شدة الدافع نحو الطعام.

ب- كبر العائق ، مثل وجود عقبات تمنع الحصول على الطعام.

ج- تكرار الإحباطات وتراكمها مثل المحاولات العديدة في الحصول على الطعام.

د- الشخص نفسه وخبراته وأسلوب تنشئته الأسرية، فالفرد الذي تعلم أن السلوك العدواني أسلوب مناسب لتلبية الحاجات يلجأ عادة إليه.

ثانياً :الذكاء: وجد أن الأفراد الأقل ذكاءاً أكثر عدوانية.

ثالثاً :غياب الأب: لوحظ أن الأبناء الذين يأتون من بيوت يكون فيها الأب غائبا لمدة طويلة يظهرون عدوانا شديدا، فيتصرفون كما لو أنهم يعتقدون أن السلوك العدواني تجاه الآخرين دليل الرجولة.

مركز ايداع الرسائل الجامعية

رابعاً :الجنس: يشير شيفر وميلمان (٢٠٠١) إلى أن انتشار العدوان فيما بين الذكور والإناث متساوٍ تقريبا إلا أننا لا نستطيع تطبيق هذه المقولة على كل المجتمعات. ففي ثقافتنا العربية، على سبيل المثال تساهم أساليب التنشئة الأسرية في ميل الإناث إلى الطاعة والنظام وإلى الاتسام بالهدوء أكثر من الذكور.

خامساً :المدرسة: أن طبيعة الإجراءات المتبعة في المدرسة وطبيعة الإدارة وعدد الطلاب تسهم إلى حد كبير في ممارسة السلوك العدواني (شيفر وميلمان، ٢٠٠١).

وبالنسبة للأسباب التي تؤدي إلى حدوث العدوان، فمن الصعب تحديد السبب الأكثر أهمية للعدوان الإنساني، وذلك لأن الكثير من أشكال العدوان لا يمكن مراقبته من جهة، ولأن العوامل الثقافية تؤثر إيجابيا أو سلبيا في هذا المجال. ومن جهة أخرى، فقد يعتبر سلوك ما عدوانا في ثقافة ما في حين أن هذا السلوك يعتبر مقبولا وعاديا في ثقافة أخرى، ومع هذا فإن العدوان الناتج عن الخوف والألم يحتل أهمية كبيرة عند الإنسان بحيث يكاد يكون صفة عالمية (البكور، ١٩٨٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن الأسباب الشائعة للعدوان الغيرة والتنافس للحصول على صداقة شخص واهتمامه حيث نجد أن الإنسان يهتم بالحصول على التقدير والمركز والاهتمام، فالطفل يقوم بسلوك العدوان لجلب إنتباه والدته وقد يقوم الطفل بعمل عدواني من أجل لفت إنتباه من حوله وخاصة والديه (Wolman, 1973) .

ولا شك أن الخلافات والمشاحنات بين الأبوين داخل الأسرة تؤدي إلى هدم المعايير والقيم للأسرة وتحطم كيانها، وتنعكس هذه الخلافات على الأبناء من ناحية الاضطراب وفقدهم للنمو النفسي السليم والتكيف الفعال (الدوري، ١٩٨٥). وكذلك تلعب أنماط التنشئة الأسرية دورا مهما في ممارسة الأبناء لسلوك العدوان من خلال اتجاهات الوالدين نحو أبنائهم وشعور الأبناء بالرفض وعدم القبول أو المحبة، وخاصة إذا اقترن الشعور بالرفض مع العقاب الجسدي من الأهل فإنهما يؤديان إلى الإنحراف، علماً بأن عقوبات الأهل الجسدية تشكل نماذج عدوانية سرعان ما يتعلمها الأطفال(Bee , 1975) .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية

مشكلة الدراسة وأهميتها:

رغم الشعور بوجود أشكال من الإساءة الوالدية للطفل متمثلة بوسائل العنف والتعذيب التي يتعرض لها الأطفال من قبل والديهم او من يقوم على تربيتهم ، من حرق وحبس وربط بسلاسل حديدية وغيرها من الوسائل التي تعتبر من الانتهاكات السيئة لحقوق الأطفال، كالإهمال والإساءة النفسية والجنسية.ورغم محاولة بعض المؤسسات ووسائل الإعلام تنبيه الرأي العام الى هذه المشكلة إلا أن هذه المشكلة في مجتمع عرب الداخل في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير معروف بشكل دقيق. والإساءة للطفل تترك آثاراً خطيرة ليس على الطفل فحسب، بل على مجتمعه الذي يعيش فيه. ومن أجل أن يتمتع الطفل بحماية خاصة، وأن نقدم له الفرص المطلوبة للنمو السليم في المجالات المختلفة الجسمية والعقلية والخلقية والروحية والاجتماعية في جو من الحرية والكرامة، وحرصاً على مستقبل الوطن ومستقبل الأجيال، لا بد من تناول موضوع الإساءة للطفل، ومعرفة أبعاده. ومعرفة أثره على شخصية الطفل ونفسيته ومظاهر نموه المختلفة، بطريقة علمية تعتمد على المعلومات الدقيقة الموثقة، لكي تكون هذه المعلومات أساساً لاتخاذ القرارات السليمة لحل هذه المشكلة.

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة لمعرفة أشكال إساءة المعاملة التي يتعرض لها الطفل من قبل والديه وعلاقة ذلك بالسلوك العدواني لديه، وببعض الخصائص الديموغرافية المتعلقة بأسرته. كما تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها المحاولة الأولى –على حد علم الباحث – على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصعيد المحلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة لعام (٤٨) لدراسة أشكال إساءة معاملة الطفل الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لديه، وبالتالي فإنه يمكن أن يكون لنتائج هذه الدراسة فائدة في وضع توصيات واقتراحات تهم الأسرة والمدرسة والمجتمع، مما يساعد في تحسين صحة الطفل النفسية والجسمية ويكفل لنا شباباً سليماً.

هدف الدراسة وأسئلتها:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أشكال إساءة معاملة الطفل الوالدية لدى طلبة الصف العاشر من الذكور والاناث في محافظة عكا، وعلاقة ذلك بالسلوك العدواني لديهم وببعض الخصائص الديموغرافية لأسرهم، وبالتحديد فإن هذه الدراسة ستحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول:

ما أشكال الإساءة الوالدية كما يعبر عنها طلبة الصف العاشر في محافظة عكا وما حجم هذه المشكلة ؟

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

السؤال الثاني:

ما طبيعة العلاقة بين أشكال الإساءة الوالدية وسلوك العدوان لدى طلبة الصف العاشر في محافظة عكا؟

السؤال الثالث:

هل تختلف اشكال الإساءة الوالدية التي يوقعها كل من الأب والأم باختلاف مستوى تعليم الأم ؟

السؤال الرابع :

هل تختلف أشكال الإساءة الوالدية التي يوقعها كل من الأب والأم باختلاف مستوى تعليم الأب ؟

السؤال الخامس :

هل تختلف اشكال الاساءة الوالدية التي يوقعها كل من الأب والأم باختلاف مستوى دخل الاسرة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريفات الإجرائية

(١) أشكال الإساءة: ويقصد بها الإيذاء الجسدي أو النفسي الذي يتعرض له الطفل على يد أحد والديه ويعرّف لأغراض هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الممارسات الوالدية كما يدركها الأبناء.

(٢) السلوك العدواني، ويقصد به أي سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص آخر أو إتلاف لشيء ما، وبالتالي فالسلوك العدواني يؤدي إلى إلحاق الأذى الشخصي بالغير، وقد يكون الأذى على شكل إهانة أو خفض من قيمة الآخرين، وهو في الدراسة الحالية النتيجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس السلوك العدواني والذي يتم تعبئته من قبل مربي الصفوف.

متغيرات الدراسة:

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

(١) المتغيرات المستقلة:

- تعليم الوالدين بمستوياته، المرحلة الأساسية فما دون، المرحلة الثانوية أو كلية المجتمع، جامعي فما فوق.
- دخل الأسرة بمستوياته، أقل من ٣٤٠٠ شيكل، ٣٤٠٠-٥٠٩٩ شيكل، ٥١٠٠-١٠٠٠٠ شيكل، أكثر من ١٠٠٠٠ شيكل.

(٢) المتغير التابع:

- أشكال الإساءة بأبعادها الفرعية، الإساءة النفسية، والإساءة الجسدية، وإهمال الوالدين.

محددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الصف العاشر الأساسي في المدارس الثانوية العامة في محافظة عكا التابعة لوزارة التربية والتعليم الإسرائيلية للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣م. وقد حُددت نتائج هذه الدراسة باقتصار مجتمع الدراسة على طلاب الصف العاشر ومربي صفوفهم في المدارس الثانوية العامة في محافظة عكا، وبالتالي يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة على مجتمع الدراسة والمجتمعات المماثلة فقط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة التي تناولت أشكال الإساءة الوالدية:

يتعرض الأطفال أحياناً لأشكال مختلفة من الاضطهاد وإساءة المعاملة كالضرب المبرح، والكسور، والجروح، والكي بالنار، والإيذاء الجنسي فقد وجد عام ١٩٤٦ أن بعض الأطفال يدخلون المستشفيات وهم يعانون من كسور بالأطراف والعظام إصاباتهم كانت متعمدة وتبين أن ليست عرضية. وأخذت هذه الظاهرة تستقطب اهتماما كبيرا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، وبدأ هذا الاهتمام في الولايات المتحدة الأمريكية ثم امتد إلى أنحاء العالم الأخرى، ونظرا لتزايد انتشار هذه الظاهرة فقد بدأ الاهتمام برصد حالات الإساءة، والتبليغ عنها، وكثرت التقارير الخاصة بها (الرشيد ، ١٩٨٥).

ومع تزايد الإهتمام بهذه الظاهرة كثرت البحوث التي تناولتها ودرست العديد من المتغيرات المرتبطة بها وفيما يلي تلخيص هذه الدراسات وما توصلت إليه:

أجرى سميث وهانسون Smith and Hanson (1975) دراسة هدفت إلى التعرف إلى خصائص الآباء المسيئين وكيفية معاملتهم لأطفالهم، إذ تم دراسة (١٣٤) طفلا من الأطفال المعتدى عليهم وممن هم دون سن الخامسة من العمر، كما تم دراسة أحوال آبائهم بالتفصيل، وذلك بإجراء مقابلات نفسية واجتماعية معهم. ودرست خصائص الشخصية للآباء الذين اعترفوا بالاعتداء على أطفالهم. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الآباء المسيئين كانت تربطهم بآبائهم علاقة سيئة في الطفولة، فقد تعرضوا للاعتداء الجسدي من قبل آبائهم مما أدى إلى إصابتهم بجروح في الرأس وإعاقات جسدية متنوعة، وأشارت الدراسة إلى أن الآباء المسيئين وصفوا آباءهم بأنهم كانوا غير معقولين، ورافضين لهم، وقاسين في معاملتهم. وبالنسبة للسمات الشخصية للآباء المسيئين فقد بينت الدراسة أنهم عصابيون، ومكبوتون، وعدوانيون، ولديهم اضطرابات عقلية، ويعانون من خلافات زوجية، ومشاكل أسرية، ويفتقرون للنجاح في المدرسة، ومستوى ذكائهم متدنٍ، كما أن علاقتهم مع الأقارب والآخرين ضعيفة، وليس لهم أصدقاء. وأما عن كيفية معاملة الآباء المسيئين لأطفالهم فتشير نتائج الدراسة إلى أنهم كانوا يستخدمون أشكالا قاسية من العقاب الجسدي التي يصعب تصورها، والعقاب المادي والمعنوي، كما أنهم كانوا يهملون رعاية أبنائهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتؤيد دراسة أوربان Orban (1979) ما توصلت إليه دراسة سميث وهانسون Smith and Hanson (1975) حيث قام بإجراء دراسة هدفت إلى وصف أنماط إساءة الأمهات لأبنائهن، والكشف عن دور الاضطراب العقلي عند الأمهات وبعض العوامل الأخرى في مثل هذه الإساءات. تكونت عينة الدراسة من ٨٩ امرأة أدخلن إلى سجن النساء في إنجلترا في الفترة ما بين (١٩٧٠-١٩٧٥) وذلك بتهمة قتل أو محاولة قتل أطفالهن. وقد خضعت النساء للفحص من قبل طبيب المستشفى وأخصائي نفسي. بينت نتائج هذه الدراسة أن النساء المسيئات يعانين من أمراض نفسية وعقلية، واضطراب في الشخصية، وتدن في الذكاء، ولهن تاريخ إجرامي سابق، كما أن هناك حالات إدمان على الكحول والمخدرات. وأشارت النتائج إلى أن الأمهات المسيئات قد تعرضن لإساءة المعاملة والعنف من قبل الوالدين أثناء طفولتهن والإنفصال عنهما قبل الخامسة عشرة. وبينت هذه الدراسة أن معظم النساء المسيئات يعانين من مشكلات أسرية كالخلافات الزوجية، ومشاكل مالية، ومشكلات السكن. وأما عن عمر الأمهات المسيئات فقد أشارت الدراسة إلى أن الأمومة المبكرة تلعب دورا في عملية الإساءة، فقد لوحظ بأن الأمهات اللواتي يقتلن أولادهن عند الولادة هن الأصغر عمرا. وأما عن أشكال الاعتداء على الأطفال فقد أشارت الدراسة أيضا إلى أنها كانت تشتمل على الرمي، والضرب، والحرق بالنار، والطعن بجسم حاد، والحرق بسائل حار أو باستخدام الكهرباء، والخنق، والإهمال أو الهجر.

وتذهب دراسة أوتس Oates (1979) في نفس الاتجاه الذي ذهبت إليه دراسة أوربان Orban (1979). وكانت تهدف في دراستها إلى معرفة خصائص الآباء المسيئين والأطفال المساء إليهم وطرق الإساءة التي مورست بحق هؤلاء الأطفال، وذلك من خلال دراستها لـ (٦٠) والداً ممن أساءوا لأطفالهم. وأشارت الدراسة إلى أن الآباء المسيئين يعانون من اضطرابات نفسية وعقلية، ومن اضطرابات الشخصية، وعانوا في طفولتهم من الحرمان، وكانت لديهم مشاكل سلوكية وعصابية في الطفولة والمراهقة كما أنهم يعانون من القلق والكبت ومن مشاكل اجتماعية، فهم معزولون اجتماعيا، وليس لديهم صلات قوية مع أسرهم، وهم في الغالب من صغار السن، كما بينت الدراسة أن آباء هؤلاء الأطفال يتصفون بعدم القدرة على التكيف مع ضغوط الحياة العادية، ويفتقرون إلى الوعي بحاجات الطفل وتربيته، ولديهم مشكلات مالية فهم يعانون من البطالة. وتكثر بين المسيئين المشكلات الأسرية كالخلافات الزوجية والانفصال والطلاق ولديهم أسبقيات جرمية. وفيما يتعلق بخصائص الطفل المساء إليه فقد اشارت هذه الدراسة إلى أن الطفل غير المرغوب فيه، كثير البكاء، والمولود قبل موعده هو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أكثر عرضة للإساءة. وأما أشكال الإساءة للطفل فتشير الدراسة إلى أنها كانت تتصف بالعنف والقسوة، كتعريض الطفل للحروق والجروح، والإهمال الجسدي، والكسور، والكدمات، والرضوض، وتمزق في الأنسجة الدموية، ونقص التغذية، وتأخر في عرض الطفل للمعالجة الطبية مع نكران للمسؤولية، ثم القسوة العاطفية.

ويشير بترفيلد Butterfield (1995) إلى أن الكثير من المشاكل العاطفية في الطفولة، ظهرت بشكل عدواني وبطرق عنيفة من قبل شبان عاشوا في منازل تعرضوا فيها لسوء المعاملة، كالطفل نورمان (Norman) الذي تعرض لعقوبات مدمرة حادة . حيث كانت والدته تعاقبه عدة مرات من خلال ضربه على عضوه التناسلي، وسحب جلده. مع بلوغ نورمان سن السادسة اشترك ولعدة مرات في شجارات في المدرسة، وأصبح يهرب من المنزل. عند بلوغه السابعة من العمر، حاول طعن أحد الأشخاص وتم وضعه تحت الوصاية. وفي سن الثامنة أصبح نورمان الذي ولد والهيروين في جهازه الدوري، يعطى حقن "هيدروثورازاين" (Hydrothorazine)، ويمكن النظر إلى سلوكه كاستمرارية لإظهار ما عانى منه من سوء معامله وتعسف جسدي وجنسي وإهمال من قبل والدته.

إن حالة نورمان هي مثال لنموذج العائلة الفقيرة في علاقاتها والتي غالباً ما تمارس تعسفاً جسدياً وجنسياً تجاه أفرادها. فالنظام إما غير موجود أو صارم جداً أو متسيب جداً أما الحب والاستجابات العاطفية الصحيحة فهي غائبة تماماً (Butterfield & Butterfield, 1995) .

هذا كما أجرى تسيانتس وآخرون Tsiantis et al. (1981) دراسة هدفت إلى التعرف على الخصائص النفسية والاجتماعية لآباء الأطفال الذين أسيئت معاملتهم. وتكونت عينة الدراسة من ١٥ عائلة كانت قد أحيلت إلى معهد صحة الأطفال في أثينا، حيث تم دراسة الصفات النفسية لآباء خمسة عشر طفلاً كانوا قد تعرضوا للإساءة. واستعملت في الدراسة عمليات تقييم تتعلق بالعلاج النفسي الإكلينيكي المبني على مقابلات قام بها طبيب نفسي، والوقوف على تاريخ مفصل للعائلة قام بتسجيله أخصائي في الخدمة الاجتماعية. كما خضع أفراد العينة لبعض الاختبارات النفسية ومنها: اختبار مينوسوتا المتعدد الأوجه Minnesota Multiphasic Personality Inventories (MMPI) لتقييم الشخصية، واستبيان العدوانية واتجاهها لفولدز (Foulds)، ومقياس الاعتماد على الآخرين لنافران (Navran) واختبار روزنويج (Roseneweig) لصورة الإحباط، واختبار وكسلر Wechseler Adults Intelligance

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Spesific (WAIS) لتقييم مستوى الذكاء. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن كل الآباء تقريبا يعانون من اختلال في الشخصية مع بعض خصائص القلق والإحباط، وأن ثلاثة من الآباء يعانون من اختلال عقلي. ولديهم مستويات ذكاء متدنية، ويعتمدون على غيرهم، ويتصرفون بشكل مزاجي، وليست عندهم القدرة على التفكير قبل الفعل، كما أنهم معزولون اجتماعيا، وقدرتهم على تحمل الإحباط ضعيفة، ولديهم درجات عدوانية عالية. كما وكانت طفولتهم معظمهم غير سعيدة، وعائلاتهم مضطربة وغير منظمة، وينتمون إلى مستويات اجتماعية واقتصادية متدنية، ومستواهم التعليمي متدن. ووجد أنهم يتصفون بصفات كثيرة منها: الخوف والتوتر والشعور بالذنب وانعدام الثقة بالنفس. أما السلوك المسيء الذي يرتكبه الآباء فقد تميز بالمعاملة البدنية القاسية.

ولتوضيح أثر الإساءة الجسدية على الأطفال وأسباب الإساءة إليهم، قام ميهتا Mehta (1982) بدراسة هدفت إلى بحث وفهم المدى الذي تمتد إليه مشكلة سوء المعاملة الجسدية للأطفال المهجورين (Abandoned Children) والمحددات الاجتماعية التي تؤدي إلى سوء المعاملة ونتائجها. ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم مراقبة وتتبع حالات عدد من الأطفال الذين أدخلوا إلى أجنحة الأطفال في أحد المراكز الطبية في الهند، فمنذ كانون ثاني من عام ١٩٧٦ وعلى مدى أربع سنوات ونصف تم تلقي ١٨ حالة كان معظمها من الإناث اللواتي تقل أعمارهن عن أربعة أسابيع، وكانوا من الخداج أو سيئ التغذية ولم يكن لديهنَّ أية إعاقات جسدية. كما أن هؤلاء الأطفال كانوا قد هجروا في وقت سابق ثم وجدتهم الشرطة أو العاملون الاجتماعيون في أزقة أو صناديق قمامة أو على منصات القطارات. وتشير الدراسة إلى أن ولادة الأطفال قد حدثت في أماكن مظلمة وقذرة وبدون مرافق صحية مما أدى إلى إصابة الأطفال بالعدوى المرافقة، وبينت الدراسة أن مجال الإساءة والإصابات اشتمل على أطفال حديثي الولادة، حيث بدت عليهم آثار خنق على الرقبة، وكدمات، ونزيف من السرة، وكشط في فروة الرأس مع نزيف شديد، وكسور، وإصابات مرضية. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الحالات المرضية بين هؤلاء الأطفال كانت عالية نتج عنها وفاة ٨٨,٩%، وقد دلت الدراسة على أن الدافع وراء سوء المعاملة هو عدم وجود الرغبة في الطفل في جميع المجالات.

وأجرى ألن Allen (1987) دراسة هدفت إلى معرفة الأسباب التي أدت إلى الإساءة للمعاقين عقلياً في مراكز العناية بهم، وفقاً لاختلاف العمر أو الجنس أو العوامل العرقية، ومستوى ذكاء الطفل والسلوكات التكيفية عندهم. حيث تمت دراسة جميع حالات الإساءة المبلغ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عنها والتي حدثت في هذه المراكز في ألاباما (Alabama) في الفترة من كانون ثاني لعام ١٩٨٤ وحتى أيلول لعام ١٩٨٦، حيث تم تحديد (٥٧) حالة مؤكدة من الإساءة وفقاً للسجلات في هذه المراكز وقواعد البيانات النظامية. وأظهرت نتائج الدراسة أنه لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغيرات العمر أو الجنس أو العوامل العرقية. وبينت الدراسة أن درجة تعرض الأطفال للإساءة تزداد كلما تدنى مستوى الذكاء والسلوكات التكيفية عند الطفل، وأن درجة إساءة معاملة الطفل التي تصدر من القائمين على رعاية الطفل تزداد بانخفاض مستوى الدخل والتعليم.

وهدفت دراسة ني (1992) Ney التي أجريت في كندا، لمعرفة أسباب الإساءة الواقعة على الأطفال من وجهة نظرهم. حيث تألفت العينة من (١٦٧) طفلاً ومراهقاً، يراجعون عيادتين للعلاج، واستخدم مقياساً يقيس شدة الإساءة وتكرارها ومدى الضرر الذي سببته. وأشارت النتائج إلى أن معظم الأطفال يرجعون سبب الإساءة إلى عدم نضج والديهم، وقلة الموارد المالية، والمشاكل الزوجية.

مكتبة الجامعة الاردنية

وفي دراسة قام بها أحد مستشفيات الاطفال في كندا قام الباحثون بدراسة سجلات المستشفى الخاصة بـــ (٥١) طفلاً ممن هم في عمر أقل من سنتين والذين أحضروا الى مستشفى الاطفال في فيلادلفيا نظراً للشك بوجود اصابات ناجمة عن سوء المعاملة وذلك في الفترة ما بين ١٩٩٨-٢٠٠١ ، وقد شملت الدراسة الأطفال المرضى اذا كان لديهم واحدة من الخصائص أو الاصابات شديدة الخطورة الناتجة عن سوء المعاملة مثل: كسور في الضلوع، أكثر من كسر واحد من اي نوع كان او اصابة في الوجه ، وقد خضع الاطفال لاجراءات تصنيف / اختيار روتينية وتصوير دماغي باستخدام التصوير الطبقي Computerized Topography بواسطة الكمبيوتر او التصوير بالرنين المغناطيسي Magnetite Ringing Imaging. كما ان الاطفال الداخلين في الدراسة قد خضعوا لفحص اعصاب اعتيادي عند الدخول الى المستشفى ولم تظهر عليهم اية علامات واضحة أو إصابات في الرأس.

ومن ضمن الأطفال الذين بلغ عددهم (٥١) مريضاً والذين تحتوي سجلاتهم على بيانات كاملة، أظهر (١٩) طفلاً علامات على وجود اصابات بالرأس مستترة / مخفية، ولوحظ أن اكثر من النصف يعانون من اصابات في الجمجمة. كما أن الدراسة المسحية للهيكل العظمي قد أكدت ٥ من ١٩ طفلاً يعانون من اصابات بالرأس ، كما تم القيام بإجراء فحص للعيون على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١٤) طفلاً لتحديد والتأكد من وجود نزيف في الشبكية أو حالات النزيف لدى اي واحد من الأطفال ، كما أنه تم اكتشاف أن الاطفال الذين يعانون من اصابات بالرأس هم أصغر عمراً من اولئك الذين لا يعانون من هذا النوع من الاصابة.

لقد تم إعداد هذه المقالة من قبل محرري "اسبوع العلاج" Drug week من واقع تقارير الموظفين وغيرها من التقارير(Nico Trocme, 2003) .

أما بالنسبة للدراسات العربية، فقد أجرى الرشيد (١٩٨٥) دراسة هدفت إلى التعرف على أنماط الاضطهاد والإساءة التي يتعرض لها الأطفال في الكويت، وقد تناولت تحليلاً لإصابات (١٣٩) طفلا دون سن الثانية عشرة كانوا قد أدخلوا إلى أحد مستشفيات الكويت خلال عام ١٩٨٣، وقد أشارت الدراسة إلى حالات من الإيذاء الجسدي التي تعرض لها الأطفال بسبب سوء المعاملة والإهمال من قبل القائمين على رعاية الطفل وتربيته تمثلت بإصابة الأطفال بالحروق، والتسمم الغذائي، وحوادث السيارات. وبينت الدراسة أن أسباب اضطهاد الأطفال كثيرة ومنها:

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

جهل الآباء والأمهات وخاصة اللواتي حُرمن من التعليم، ومن التعرف على أساليب التربية الحديثة، والاعتماد على الخدم والمربيات الجاهلات في رعاية الطفل وتربيته، وذلك بسبب انصراف الأمهات إلى شؤونهن الخاصة وبسبب هذا الإهمال فإن الطفل يتعرض لأنواع كثيرة من الأذى المادي الذي يُعرض حياته للخطر.

ويبين الخفش (١٩٩٠) في دراسة حول أشكال الإيذاء المتعمدة للطفل في الكويت، أن تعذيب الطفل يأخذ أشكالا عدة منها: الإيذاء الجنسي، والإيذاء بالأدوية (Drug Abuse)، والإيذاء الجسدي المتمثل بالضرب المبرح، وإصابات الرأس الخطيرة الناتجة عن الضرب المباشر بحائط أو هز الدماغ هزاً شديداً مما يؤدي إلى ارتجاج في المخ أو نزف بالدماغ، وكذلك الحرق بقضيب حديد حار بأماكن مختلفة كالظهر والمؤخرة، والأعضاء التناسلية، إضافة إلى الإهمال العاطفي والحرمان، كأن يحرم الطفل من الحب والاهتمام، أو الغذاء أو يتعرض للإهمال الشديد.

أما في الأردن فقد قامت خلقي (١٩٩٠) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بكل من الطفل المساء إليه والأسرة المسيئة، وعلاقة تلك المتغيرات بكل من جنس الطفل المساء إليه ونوع الإساءة. تكونت عينة الدراسة من ١٠٢ حالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إساءة سجلت في مديرية الأمن العام الأردنية كحالة إساءة جسدية أو جنسية في الفترة ما بين ١٩٨٣-١٩٨٨. وقد تم تطوير استبانة من قبل الباحثة وذلك لتحديد وضع كل طفل من الأطفال المساء إليهم، والأفراد المسيئين تبعاً للمتغيرات التي تناولتها الدراسة، والتي تمثلت بجنس الطفل المساء إليه وجنس المسيء ومستواه التعليمي والاقتصادي ودرجة الإساءة الجسدية والجنسية التي تعرض لها الأطفال المساء إليهم. أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن نسبة الإساءة (الجنسية) الواقعة على الأطفال الذكور هي (٤٥%)، وهي أقل من تلك الواقعة على الإناث (٥٥%) وأشارت النتائج أيضاً إلى أن الإساءة الجسدية الواقعة على الذكور(٥٩%) هي أعلى من تلك الواقعة على الإناث (٤١%)، وأن أكثر حالات الإساءة التي تتعرض لها الإناث هي التي تقع عليهم من قبل الذكور. وبينت النتائج أن أعلى نسبة من حالات الإساءة هي التي تقع على الأطفال من قبل من هم بمستوى تعليم ابتدائي، ويأتي بالدرجة الثانية حالات الإساءة الواقعة على الأطفال من قبل من هم بمستوى تعليم إعدادي، يليها مستوى التعليم الثانوي ثم الأكاديميين، وتقل نسبة الإساءة عند من هم بمستوى دبلوم متوسط. وأوضحت نتائج هذه الدراسة أن النسبة الأكبر من حالات الإساءة تقع على الأطفال من قبل الذين يتراوح دخلهم بين (١٠١-١٥٠) ديناراً، يليها بالترتيب الثاني الحالات الواقعة على الأطفال من قبل الذين يتروح دخلهم ما بين (٤٥-١٠٠) ديناراً، ثم من قبل الذين يتراوح دخلهم ما بين (١٥١-٢٥٠) ديناراً وتقل حالات الإساءة من قبل الذين يتراوح دخلهم ما بين (٢٥١-٤٠٠) ديناراً (خلقي، ١٩٩٠).

وأجرت أبو شريف (١٩٩١) دراسة هدفت إلى التعرف على الأنماط السلوكية غير التكيفية التي يمارسها الأطفال المعاقون عقلياً، والتي تؤدي إلى تعرضهم للإساءة البدنية من قبل والديهم، كما هدفت هذه الدراسة أيضاً إلى التعرف على أنماط السلوك غير التكيفي التي تميز بين الأطفال المعاقين عقلياً المساء إليهم بدنياً، والأطفال المعاقين غير المساء إليهم بدنياً، تألفت عينة الدراسة من (٢٠٠) طفل معاقٍ عقلياً من الملتحقين بمدارس التربية الخاصة في منطقة عمان الكبرى، نصفهم مساء إليهم بدنياً، والنصف الآخر غير مساء إليهم. واستخدمت الباحثة أداتين لتحقيق أهداف الدراسة، الأولى وتشمل قائمة المؤشرات الدالة على وقوع الإساءة البدنية، أما الأداة الثانية وتشمل قائمة الأنماط السلوكية غير التكيفية، وبينت نتائج هذه الدراسة أن السلوكات غير التكيفية التي يمارسها الأطفال المعاقون عقلياً وتؤدي إلى إيقاع الإساءة البدنية عليهم هي: النشاط الزائد، والعدوان، والخوف، والقلق، والتمرد، والسلبية، والتخريب والفوضى، والسلوك النمطي، والعادات الشاذة، والانسحاب. وأشارت النتائج كذلك إلى أن أنماط السلوك غير التكيفي التي استطاعت أن تميز بين الأطفال المعاقين عقلياً المساء إليهم بدنياً، والأطفال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعاقين غير المساء إليهم بدنياً كانت: النشاط الزائد، والتمرد، والسلبية، والعادات الشاذة، والسلوك النمطي.

أما البلبيسي (١٩٩٧) فقد أجرى دراسة مكتبية تحليلية مشابهة لدراسة ربيحات (١٩٨٨) على حالات الاعتداءات الجسدية والجنسية التي وقعت على الأطفال وتحديد خصائص مرتكبي هذه الاعتداءات خلال عامي ١٩٩٤-١٩٩٥. وقد كشفت هذه الدراسة عن جملة من النتائج أبرزها النقاط المبينة أدناه:

١- بلغت أعداد الأطفال المساء إليهم جسدياً عام ١٩٩٥ (١٩٤٧) طفلاً من أصل ١٧١١٥ ضحية من كافة الأعمار، وبلغت نسبة القتل العمد ١٧,٤% من أصل ٨٦ ضحية. أما حالات الإساءة الجنسية فقد بلغ عددها عام ١٩٩٥ (٣٧١) طفلاً ممثلة بالاغتصاب وهتك العرض التي بلغت نسبة ضحاياه ٧٤,٧%.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

٢- كلما زاد عمر الطفل زادت فرصة تعرضه للإساءة الجسدية والجنسية، وأنه لا يوجد علاقة بين جنس الطفل وتعرضه للإساءة الجسدية.

٣- تعرض الأطفال الذكور إلى الإساءة الجنسية أكثر من تعرض الأطفال الإناث لهذه الإساءة.

٤- احتل الأخ المرتبة الأولى في إيقاع الإساءة الجسدية يليه الأب ثم زوج الأم وأخيراً الأقارب بشكل عام.

٥- الفئة العمرية من ١٨-٢٨سنة هي الأكثر اعتداءاً على الأطفال سواء أكان ذلك جسدياً أو جنسياً يليها الفئة العمرية من ٢٨-٤٧ سنة.

٦- هناك علاقة بين تدني المستوى التعليمي وارتكاب الإساءة الجسدية والجنسية كما أن لعامل البطالة دوراً في رفع نسبة هذه الإساءات على الأطفال.

ولقد أجرت الطراونة (١٩٩٨) دراسة ميدانية على عينة مكونة من ٤٥٥ طالباً و ٤٥٨ طالبة اختيروا بالطريقة العشوائية ممن هم في الصف العاشر الأساسي في محافظة الكرك بغية التعرف على أشكال إساءة المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية والنفسية. حيث بينت نتائج هذه الدراسة أن أفراد العينة يتعرضون لأشكال الإساءة الوالدية وبدرجات مختلفة، حيث يتعرضون إلى الإساءة النفسية بشكل أكبر، يليها إساءة الإهمال، وأخيراً الإساءة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجسدية، كما وأن الأطفال الذكور يتعرضون لصور الإساءات الثلاث أكثر من الإناث. في حين كان مصدر هذه الإساءات في الدرجة الأولى الآباء يليهم الإمهات. وتبين للباحثة أن هناك علاقة إحصائية دالة بين تدني دخل الأسرة وإيقاع الإساءات المختلفة على أطفالهم، وهناك أيضاً علاقة إحصائية دالة بين تدني المستوى التعليمي للوالدين وإيقاعهم للإساءات على أطفالهم، وأخيراً أشارت الدراسة إلى ارتفاع في معاملات ارتباط التوتر مع كل شكل من اشكال الإساءة على الطفل، بمعنى أن وقوع أي شكل من أشكال الإساءة المدروسة والمقاسة في هذه الدراسة على الطفل ترفع مستوى التوتر النفسي لديه وبشكل سلبي (الطراونة، ١٩٩٨).

أما توفيق (١٩٩٩) فقد أجرت دراسة على العنف الأسري ضد الطفل في المجتمع الأردني، وكانت تهدف من خلالها التعرف على حجم مشكلة العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون، ومحاولة الكشف عن أسباب هذا العنف الأسري وأشكاله وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية. وجاءت هذه الدراسة لتطبق على عينة قصدية من الاسر والأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٥-١٣ سنة في محافظة عجلون وقرية الهاشمية، حيث بلغ مجموع العينة الكلي ٤١٠ أسرة وطفل. وكان من بين ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، أن نسبة العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون أقل منها في بلدة الهاشيمة من وجهات نظر الأسر والطفل نفسه، كما وأن العنف الجسدي هو أكثر أشكال العنف شيوعاً من وجهة نظر الأسر حيث بلغت النسبة ٩٠,٧%، والعنف اللفظي بنسبة ٩٠,٣% وبينت النتائج كذلك أن الأطفال الذكور يعانون من العنف الجسدي أكثر من الإناث فيما يعاني الأطفال الإناث من العنف اللفظي بشكل أكبر من الذكور. وأخيراً أشارت الدراسة إلى أن العنف الأسري يمارس من الآباء والأخوة الكبار أكثر من ممارسة الأمهات (توفيق، ١٩٩٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات التي تناولت التنشئة الأسرية والعدوان:

تتفق العديد من الدراسات على أن هناك علاقة بين نمط التنشئة الأسرية ومشكلات الأبناء السلوكية فقد أجرى ليفين Lavin (1971) دراسة هدفت إلى معرفة أثر الاتجاهات الأسرية على السلوك العدواني للأبناء. تكونت العينة من (٢١٩) طفلاً ممن تتراوح أعمارهم ما بين ٩-١٢ سنة في نيويورك أشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين اتصف نمط تنشئتهم بالحماية الزائدة كانوا يميلون إلى سلوك العصيان ونوبات الغضب والعدوان وصعوبة تكوين صداقات .

كما أجرى ليندجرين Lindgreen (1974) دراسة على ١٢٠٠مراهق ومراهقة في الهند وطبق عليهم مقياساً للاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء نحو الديمقراطية مقابل التسلطية، أشارت النتائج إلى أن الطلاب الذين أدركوا أن تفاعل والديهم معهم تم بطريقة ديمقراطية يميلون نحو التسامح بينما كان الطلاب الذين أدركوا أن تفاعل والديهم معهم تم بطريقة متشددة ومتسلطة كانوا أكثر عدوانية وتوتراً.

مكتبة الجامعة الاردنية

أما ماك كرود McCrod (1987) فقد قامت بدراسة العلاقة بين الآباء والأبناء وأثرها على السلوك غير الاجتماعي (العدوان) لدى الأبناء في عينة من (٢١٢) عائلة في نيويورك. أشارت النتائج إلى أن السلوك العدواني يظهر بشكل أقل إذا كان الجو الأسري يتسم بالنظام والدفء والتسامح، أما إذا كان الجو الأسري يتسم بالعدوانية والتسلطية فإن الأبناء يتصفون بالعدوانية والسلوك غير الاجتماعي.

أما كيتاهارا Kitahara (1987) فقد أجرى دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين أسلوب الإهمال في التنشئة والسلوك العدواني عند الأبناء لدى عينة تكونت من (١٢٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في الهند أشارت النتائج إلى أن الإناث الأكثر تعرضاً للإهمال من قبل الوالدين كن غير متزنات انفعالياً وأكثر توتراً وعدوانية من الذكور.

أشارت النتائج إلى أن الاتجاهات الإيجابية نحو الأب كان يصاحبها تكوين علاقات اجتماعية جيدة مع الجماعة، وأما الأطفال العدوانيين مع أقرانهم فقد وجد أنهم مرفوضون من أحد الوالدين أو كليهما(الضامن ، ١٩٨٤).

وفي دراسة قامت بها منصور (١٩٩٣) والمشار إليها في العبادي، (١٩٩٦) هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وعدوان الأبناء وتكيفهم الشخصي والاجتماعي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اجرتها على عينة مكونة من (٢٣٢) طالباً وطالبة في المرحلة الإعدادية وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين أساليب التنشئة الوالدية القائمة على الرفض من قبل الوالدين للأبناء وبين سلوك العدوان عند الأبناء، وكذلك وجود ارتباط موجب بين التحكم السيكولوجي من طرف الوالدين وبين العدوان عند الأبناء وبين الاستغلال من قبل الأب والعدوان عند الأبناء الذكور (العبادي، ١٩٩٦).

ويشير العبادي (١٩٩٦) إلى أن نتائج الدراسة التي أجرتها نصر (١٩٩١) قد اتفقت مع نتائج دراسة منصور (١٩٩٣) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبين عدوانيتهم، حيث بلغ عدد العينة (٥٠٥) من الذكور والإناث ممن تتراوح أعمارهم بين ١٦-١٨ سنة، وقد أشارت النتائج إلى وجود ارتباط بين نمط المعاملة الوالدية التسلطية وسلوك العدوان لدى الأبناء ذكوراً وإناثاً وأن أكثر الأبناء العدوانيين يكونون ممن يتعرضون إلى نمط رعاية متسلطة.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف العاشر ومربي صفوفهم في المدارس الثانوية العامة في قرى ومدن محافظة عكا في الجليل الأسفل في الأراضي الفلسطينية المحتلة لعام ١٩٤٨، والبالغ عددهم (٢٧٦٨) طالباً وطالبة واما مربي الصفوف فقد بلغ عددهم (٩٠) معلماً ومعلمة للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ م.

وقد تم تحديد مجتمع الدراسة بطلبة الصف العاشر لأن فئتهم العمرية تقع ضمن مرحلة المراهقة المتوسطة، ولا يزالون يتعرضون لأشكال الإساءة الوالدية أكثر من المراحل العمرية اللاحقة، كما أن مستواهم التعليمي وطبيعة المرحلة التي يمرون بها تجعلهم أكثر إدراكاً وحساسية لطبيعة المعاملة الوالدية، وأكثر قدرة على التعبير عن الممارسات الوالدية من الأطفال الذين هم في المراحل العمرية الأصغر، حيث من المتوقع أن يحمل الطفل في هذه المرحلة تاريخاً من الإساءة التي تعرض لها خلال المراحل العمرية السابقة وأن المرحلة الحالية تمثل نقطة تحول خصوصاً وأن الفرد بهذا العمر يصبح أكثر استقلالية يمكنه أن يدافع عن نفسه وأن يحمي نفسه من التعرض لبعض أشكال الإساءة.

وهنا يمكن أن يكون تأثير تاريخ الإساءة السابق الذي تعرض له الفرد واضح من خلال التعبير عنه على شكل سلوك عدواني.

ويوضح الجدول رقم (١) مجتمع الدراسة حسب المدارس في مدن وقرى محافظة عكا:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١)

توزيع مجتمع الدراسة حسب البلدة وعدد الشعب

	اسم البلدة	عدد شعب صفوف العواشر في كل بلدة	عدد الطلبة
١	سخنين	١٢	٣٩٨
٢	طمرة	١٦	٥٠٠
٣	كفر ياسيف	٥	١٥٠
٤	الجديده المكر	٧	٢٠٠
٥	ابو سنان	٤	١٠٠
٦	دير الاسد	٥	١٢٥
٧	مجد الكروم	٣	٧٥
٨	البعنة	٣	٩٣
٩	الرامة	٥	١٢٥
١٠	عرابة	٩	٢٢٩
١١	دير حنا	٣	٩٧
١٢	شعب	٦	١٩٥
١٣	كوكب ابو الهيجا	٥	١٧٣
١٤	يركا	٥	١٧٣
١٥	جولس	٤	١٣٥
١٦	المجموع	٩٠	٢٧٦٨

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

وقد تم استثناء عدد من القرى التي لا يوجد فيها مدارس ثانوية في محافظة عكا وهي : يانوح، جت الجليل ، ساجور، عين الاسد ، وادي السلامة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية عنقودية مكونة من (١٠) صفوف بمستوى العاشر الاساسي تابعة لخمسة مدارس ثانوية من مدارس قرى ومدن محافظة عكا للاجابة على مقياس اشكال الاساءة الوالدية ، وكان العدد الاجمالي لعينة الدراسة في البدء (٢٩٨) طالباً وطالبة، و(١٠) معلمين هم مربو الصفوف التي تم اختيارهم ضمن عينة الدراسة لتقدير السلوك العدواني لدى الطلبة. بعد استرجاع الاستبانات من الطلبة والأساتذة مربي الصفوف الذين تم اختيارهم، تم اسقاط (٤٨) استبانة بسبب عدم اكمال تعبئتها من قبل بعض الطلاب أو عدم الجدية والاستهتار في تعبئتها، كما تم إسقاط إستبانات الطلبة الذين حرموا من أحد الوالدين أو من كليهما بسبب الطلاق أو الوفاة، وقد كانوا موزعين على مختلف البلدان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبهذا أصبح عدد أفراد عينة الدراسة التي خضعت بياناتها للتحليل الإحصائي (٢٥٠) طالباً وطالبة، و(١٠) معلمين، فقد مثلت العينة بالنسبة للطلاب ١١,٠٧% وبالنسبة للمعلمين فقد مثلت العينة ٩% من المجتمع. والتي تكونت من خمس مدارس ثانوية في خمس بلدان من قرى ومدن محافظة عكا، حيث تم اختيار شعبتين من كل مدرسة بالطريقة العنقودية العشوائية.

ويبين الجدول رقم (٢) أفراد عينة الدراسة التي خضعت بياناتها للتحليل الإحصائي موزعين حسب البلدان والمدارس.

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة التي خضعت بياناتها للتحليل الإحصائي موزعين حسب اسم البلدة واسم المدرسة

اسم البلدة	اسم المدرسة	مربي الصفوف ورمز الشعب	عدد الطلاب في كل شعبة	مجموع عددالطلاب
عرابة	أبو سلمى الثانوية	(١) أ	٢٧	٥٣
		(١) د	٢٦	
سخنين	سخنين الثانوية	(١) ج	٣٤	٦٥
		(١) د	٣١	
طمرة	د. هشام أبو رومي الثانوية	(١) أ	٢٨	٥٥
		(١) ج	٢٧	
كفر ياسيف	يني الثانوية	(١) ج	٢٢	٤٢
		(١) د	٢٠	
الرامة	الزراعية والتكنولوجية الثانوية	(١) د	١٧	٣٥
		(١) ج	١٨	
المجموع/ خمس بلدان	(٥) مدارس ثانوية	(١٠) شعب	٢٥٠	٢٥٠
		(١٠) مربين		

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث لأغراض هذه الدراسة أداتين وفيما يلي وصف لهاتين الأداتين:

(١) مقياس الممارسات الوالدية كما يدركها الأبناء: الطراونة (١٩٩٨)(ملحق رقم ١)

بناء المقياس والتحقق من صدقه:

قامت الطراونة (١٩٩٨) بإعداد مقياس الممارسات الوالدية اعتماداً على:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بهذا الموضوع.

- استشارة ذوي الخبرة والاستفادة من آرائهم في محافظة الكرك خاصة مدراء التربية والمشرفين التربويين والمرشدين حول موضوع الإساءة الوالدية للطفل.

- الخبرة الذاتية.

- استفتاء مجموعة من الطلبة (الذكور والإناث) المعنيين بالدراسة حيث أخذت وجهات نظرهم فيما يتعلق بمفهوم الإساءة للطفل وأشكال الإساءة التي يتعرضون لها من قبل الوالدين.

- نتائج استبانة مفتوحة وزعت على عينة من أولياء الأمور بلغ عددها (١٠٠) أب وأم مع مراعاة اختلاف المهنة والمستوى التعليمي، طُلِبَ فيها تحديد مفهوم إساءة معاملة الطفل، وأنواع الإساءة التي يتعرض لها الأطفال.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

وبعد ذلك تمت صياغة فقرات المقياس والتي مثلت أبعاد الإساءة الأربعة: (الجسدية، والإهمال، والنفسية، والجنسية) وتم عرضها على (١٧) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في الجامعة الأردنية وجامعة مؤته وذلك لإبداء رأيهم في فقرات المقياس، وفي ضوء آراء المحكمين تم استبقاء الفقرات التي أجمع عليها (٨٠%) من المحكمين أو أكثر، كما تم تعديل الفقرات التي أجمع على تعديلها ٣٠% من المحكمين، وقد أجمع المحكمون على حذف الفقرات المتعلقة ببعد الإساءة الجنسية، وذلك نظراً للمحاذير الاجتماعية وصعوبة قياس هذا البعد.

وقد تشكل المقياس في صورته النهائية من (٤٨) فقرة، أمام كل فقرة مقياس متدرج في خمس درجات حسب أسلوب ليكرت هي (١،٢،٣،٤،٥)، ويعني رقم (١) لا تنطبق علي أبداً ويعني رقم (٥) تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، وقد وزعت الفقرات ألـ (٤٨) على أبعاد الإساءة على النحو التالي:

- الإساءة الجسدية وتقيسها الفقرات (١-٤-٧-١٠-١٣-١٦-١٩-٢٢-٢٥-٢٨-٣١-٣٤-٣٧-٤٠-٤٣-٤٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الإساءة النفسية وتقيسها الفقرات (٣-٦-٩-١٢-١٥-١٨-٢١-٢٤-٢٧-٣٠-٣٣-٣٦-٣٩-٤٢-٤٥-٤٨)
- إساءة الإهمال وتقيسها الفقرات (٢-٥-٨-١١-١٤-١٧-٢٠-٢٣-٢٦-٢٩-٣٢-٣٥-٣٨-٤١-٤٤-٤٧).

وفي ضوء آراء المحكمين حددت درجات الإساءة لكل بعد من أبعاد الإساءة الجسدية والإهمال والإساءة النفسية على النحو التالي:

- من ١٦ – ٣٩ (قليلة).
- من ٤٠ – ٥٥ (متوسطة).
- من ٥٦ – ٨٠ (عالية).

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

ثبات الاتساق الداخلي ومعامل الاستقرار للمقياس:

قامت الطراونة (١٩٩٨) بتطبيق المقياس على عينة مكونة من ٩٠ طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي من غير عينة الدراسة، حيث تم حساب معامل ارتباط فقرات كل بعد من أبعاد الإساءة (الجسدية، والإهمال، والنفسية) مع العلامة الكلية للبعد، كما تم حساب معامل ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية على المقياس، وللمقياس ككل باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وقد تبين أن قيمة معامل الإرتباط للإساءة الجسدية (٠,٨١) وللإساءة النفسية (٠,٩٤) وللإهمال (٠,٨٣) وكلها قيم مرتفعة نسبياً، أما قيمة معامل الاتساق الداخلي للمقياس ككل فقد بلغت (٠,٩٤). هذا وقد تم حساب الثبات بطريقة إعادة الإختبار على نفس العينة (تسعون طالباً وطالبة) بعد عشرة أيام وقد كانت معاملات الثبات للإساءة الجسدية (٠,٨٥) وللإهمال (٠,٧٦) وللإساءة النفسية (٠,٨٤)، وقد تم إجراء حساب الثبات للمقياس ككل في الدراسة الحالية باستخدام كرونباخ ألفا وقد تبين أن معامل الاتساق الداخلي للمقياس هو (٠,٨٣)، هذا وقد اعتبرت معاملات الصدق والثبات المحققة للمقياس ملائمة وتفي بأغراض البحث الحالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. مقياس السلوك العدواني. (ملحق رقم٢) :

قام الباحث باعداد مقياس السلوك العدواني اعتماداً على

مراجعة الادب النظري والدراسات السابقة العربية والاجنبية ذات العلاقة بهذا الموضوع مثل:

(MaCandless, 1970; Shephard, 1971 ; Lavin, 1971; Lindgreen, 1974, Kelly, 1977 ; Hersor and Borger, 1978 ; Lieber, 1979 ; Bullock and Merrill, 1980 ; McCord, 1987 ; Kitahara, 1987 ; توفيق، ١٩٩٩; العبادي، ١٩٩٦; منصور، ١٩٩٣; بدر ، ١٩٨٩; باشن، ١٩٨٩; حواشين، ١٩٨٥ ; غريس، ١٩٨٣) .

كما تم استشارة ذوي الخبرة في محافظة عكا خاصة مدراء المدارس والأخصائيين في مجالات علم النفس وعلم الاجتماع والمعلمين المعنيين بالدراسة ،حيث أخذت وجهات نظرهم فيما يتعلق بالسلوك العدواني لدى الطلاب في مظاهره المختلفة.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

وبعد ذلك تمت صياغة فقرات المقياس وكان عددها (٣٢) فقرة، وتم عرضها على أربعة عشر محكماً من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية وذلك لابداء رأيهم في فقرات المقياس ، وفي ضوء اراء المحكمين تم استبقاء الفقرات التي اجمع عليها ٨٥% من المحكمين (إثنا عشر) محكماً أو اكثر، وتم تعديل باقي الفقرات في ضوءملاحظات المحكمين. وقد تألف المقياس في صورته النهائية من (٢٨) فقرة، امام كل فقرة مقياس متدرج من خمس درجات حسب طريقة ليكرت هي (١، ٢، ٣، ٤، ٥) ويعني رقم (١) لا يحدث أبداً وهي تمثل العلامة الدنيا ويعني رقم (٥) يحدث دائماً ويمثل العلامة القصوى.

- **معامل ثبات الاتساق الداخلي والثبات بإعادة التطبيق للمقياس :**

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من خمسين طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الاساسي من غير عينة الدراسة من طلبة محافظة عكا حيث تم حساب معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني ، ويوضح الجدول التالي معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكليةعلى المقياس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٣)

معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني

الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٨٠	١٥	٠,٨٠
٢	٠,٧٨	١٦	٠,٨٠
٣	٠,٦٩	١٧	٠,٧٤
٤	٠,٧٣	١٨	٠,٧٨
٥	٠,٥٢	١٩	٠,٣٩
٦	٠,٧٩	٢٠	٠,٧٣
٧	٠,٢٧	٢١	٠,٧٣
٨	٠,٨١	٢٢	٠,٣٠
٩	٠,٢٧	١٢٣	٠,٣٠
١٠	٠,٨١	٢٤	٠,٧٨
١١	٠,٨٩	٢٥	٠,٣٣
١٢	٠,٧٦	٢٦	٠,٨٤
١٣	٠,٤٠	٢٧	٠,٨١
١٤	٠,٨١	٢٨	٠,٦٦

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

يتضح من الجدول رقم (٣) بأن معامل إرتباط الفقرات مع الدرجة الكلية كانت في مجملها اعلى من ٣٠% باستثناء الفقرتين (٩،٧) حيث كان معاملي الارتباط لهما (٠,٢٧) ورغم أن هذا الارتباط ضعيف إلا أنه يعتبر مقبولاً لأغراض مثل هذه الدراسة. أما فيما يتعلق بمعامل ثبات المقياس فقد تم حسابه بطريقتين الاولى طريقة الاتساق الداخلي حسب طريقة كرونباخ (الفا) حيث بلغ معامل الاتساق (٠,٩٩) والطريقة الثانية ثبات الاستقرار(Test-Retest) حيث حسب الارتباط بين تطبيق الاختبار في المرة الاولى وتطبيقه في المرة الثانية بعد فاصل زمني مقداره اسبوعان حيث كان معامل الارتباط (٠,٩٤) وحيث أن معامل الاتساق الداخلي ومعامل ثبات الاستقرار كانا مرتفعين فقد أعتبر المقياس مناسباً لأغراض الدراسة الحالية.

إجراءات التطبيق:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث باستخدام مقياس أشكال الإساءة الوالدية الذي بُنِيَ وطُوّر من قبل الطراونة (١٩٩٨)، كما قام الباحث بتطوير مقياس السلوك العدواني بالاعتماد على ادب الموضوع والمقاييس المتوفرة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم اختيار أفراد عينة الدراسة وقد تم توزيع مقياس أشكال الإساءة الوالدية على عينة الدراسة المكونة من (٢٩٨) طالباً وطالبة، و (١٠) معلمين هم مربو الصفوف التي تم اختيارهم ضمن عينة الدراسة لتقدير السلوك العدواني لدى الطلبة في منطقة عكا، بعد الحصول على موافقة أقسام المعارف والثقافة في المجالس المحلية والبلديات المعنية بتطبيق أدوات الدراسة على أفراد عينة الدراسة. تم توزيع أدوات الدراسة من قبل الباحث على الصفوف ومربي الصفوف المستهدفة وجمعت هذه الاستبانات مباشرة من الطلاب بعد الإجابة عليها في نفس اليوم، وأما بالنسبة للاستبانات التي تم توزيعها على مربي الصفوف فقد جمعت بعد فترة أسبوع من توزيعها.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث
نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على طبيعة العلاقة بين أشكال الإساءة الوالدية والسلوك العدواني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة عكا ، كما هدفت إلى التعرف على الاختلاف في أشكال الإساءة الوالدية باختلاف متغيرات (تعليم الأب وتعليم الام ودخل الأسرة) وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً تمت الإجابة على أسئلة الدراسة:

للإجابة على السؤال الاول :

ما أشكال الإساءة الوالدية كما يعبر عنها طلبة الصف العاشر في محافظة عكا وما حجم هذه المشكلة ؟

فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واعتبر كل متوسط يقل عن ١,٦٥ يدل على إساءة منخفضة وإن كل متوسط يتراوح ما بين ١,٦٦-٣,٣ يدل على إساءة متوسطة وأن كل متوسط يزيد عن ٣,٣١ فأعلى مرتفع، من خلال جمع القيم وتقسيمها على عددها لكل من مجموعتي الذكور والإناث لكل شكل من أشكال الإساءة والجدول التالي يوضح نتائج السؤال.

جدول رقم (٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإساءة الوالدية لكل من الذكور والاناث

أشكال الإساءة	الذكور		الإناث	
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
إساءة الأب الجسدية	١,١٨	٠,٣١	١,٠٨	٠,١٤
إهمال الأب	١,٢٨	٠,٣٧	١,٣٠	٠,٥٧
إساءة الأب النفسية	١,٢٢	٠,٢٧	١,٢١	٠,٣٤
الدرجة الكلية لإساءة الأب	١,٢٣	٠,٢٤	١,٢٨	٠,٤٤
إساءة الأم الجسدية	١,٧	٠,١٤	١,٧٥	٠,٤٠
إهمال الأم	١,٢٢	٠,٣٧	١,٣٤	٠,٦٧
إساءة الأم النفسية	١,٢٢	٠,٤٠	١,٢٤	٠,٤٤
الدرجة الكلية	١,١٨	٠,٢٢	١,٢٨	٠,٢٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نلاحظ من الجدول رقم (٤) أن متوسط إنتشار أشكال الإساءة الوالدية للذكور تراوح ما بين (١,٢٢- ١,٢٨) وإن أعلى متوسط لأشكال هذه الإساءة كان الإساءة اللفظية للأب في حين كان أقل متوسط لأشكال هذه الإساءة هي إساءة الأم الجسدية وبشكل عام فإن مستوى تعرض طلبة الصف العاشر لمختلف أشكال الإساءة منخفض جداً.

وكذلك نلاحظ من الجدول بأن أشكال الإساءة الوالدية للإناث تراوحت ما بين (١,٢٢-١,٧٥) وإن أعلى متوسط لأشكال هذه الإساءة كان إساءة الأم الجسدية للبنت وإن أقل متوسط لأشكال الإساءة التي تتعرض لها الإناث هي إساءة الأب الجسدية ، وبشكل عام فإن تعرض الإناث لأشكال الإساءة المختلفة منخفض أيضاً.

السؤال الثاني:

ما طبيعة العلاقة بين أشكال الإساءة الوالدية وسلوك العدوان لدى طلبة الصف العاشر في محافظة عكا ؟

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بايسيريل (Bisereal) بين أشكال الإساءة الوالدية والسلوك العدواني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة عكا ، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا التحليل .

جدول رقم (٥)

معاملات ارتباط (Bisereal) بين أشكال الإساءة الوالدية والسلوك العدواني للأبناء

أشكال الإساءة	معامل الارتباط	الدلالة
الإساءة الجسدية من قبل الاب	٠,٥٠	*٠,٠٠١
الإهمال من قبل الاب	٠,٨٠	*٠,٠٠١
الإساءة النفسية من قبل الاب	٠,٧٨	*٠,٠٠١
الدرجة الكلية لإساءة الاب	٠,٨٤	*٠,٠٠١
الإساءة الجسدية من قبل الام	٠,٦٧	*٠,٠٠١
الإهمال من قبل الام	٠,٨٠	*٠,٠٠١
الإساءة النفسية من قبل الام	٠,٦٨	*٠,٠٠١
الدرجة الكلية لإساءة الام	٠,٨٠	*٠,٠٠١

* الارتباط دال عند مستوى α=٠,٠٥فاقل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول رقم (٥) بان هناك ارتباط دال احصائيا بين مختلف اشكال الاساءة الوالدية والسلوك العدواني لدى الطلبة وأن هذا الارتباط دال عند مستوى٠,٠٥≥ α، حيث كان الارتباط بين اساءة الاب الجسدية والسلوك العدواني للأولاد (٠,٥٠) وأن هذا الارتباط طردي ويعبر عن مستوى متوسط من العلاقة بين الاساءة الجسدية التي يلحقها الأب بإبنه والسلوك العدواني لدى الابن، وكذلك نلاحظ من الجدول ان العلاقة بين اهمال الاب لإبنه والسلوك العدواني لدى الإبن هي علاقة طردية وقوية حيث بلغ معامل الارتباط بين اهمال الاب والسلوك العدواني (٠,٨٠) ، أما فيما يتعلق بالعلاقة ما بين الإساءة النفسية التي يتعرض لها الابن من قبل الاب وبين سلوكه العدواني فقد بلغت (٠,٧٨) وهي علاقة طردية وقوية، وبالنسبة للدرجة الكلية للاساءة من قبل الاب والسلوك العدواني لدى الإبن فقد بلغ معامل الارتباط (٠,٨٤) وهي علاقة طردية وقوية .

وأن الارتباط بين إساءة الام الجسدية لطفلها والسلوك العدواني لديه فكانت (٠,٦٧)، وكذلك نلاحظ من الجدول بان العلاقة بين إهمال الام لطفلها وسلوكه العدواني هي علاقة طردية وقوية ايضا حيث بلغ معامل الارتباط بين إهمال الام والسلوك العدواني للطفل (٠,٨٠)، أما فيما يتعلق بالعلاقة ما بين الإساءة النفسية للام والسلوك العدواني للطفل فقد بلغ معامل الارتباط بينهم (٠,٦٨)، وبالنسبة للدرجة الكلية للإساءة من قبل الام والسلوك العدواني لدى الطفل فقد بلغ معامل الارتباط (٠,٨٠) وهي علاقة طردية وقوية .

السؤال الثالث:

هل تختلف أشكال الإساءة الوالدية التي يوقعها كل من الأب والأم باختلاف مستوى تعليم الام؟

وللإجابة على هذا السؤال فقد استخدم تحليل التباين الأحادي وتوضح الجداول (٦) ، (٧) ، (٨) النتائج المتعلقة بهذا السؤال .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأشكال الإساءة الوالدية التي يوقعها كل من الأب والأم تبعا لمتغير تعليم الام

اشكال الاساءة	مستوى تعليم الام	المتوسط	الانحراف المعياري
اساءة الاب الجسدية	المرحلة الاساسية فما دون	١,١٢	٠,١٤
	المرحلة الثانوية او كلية المجتمع	١,٢٠	٠,٣٧
	جامعي فما فوق	١,٠٥	٠,١٣
اهمال الاب	المرحلة الاساسية فما دون	١,٢٧	٠,٤٥
	المرحلة الثانوية او كلية المجتمع	١,٢٨	٠,٣٨
	جامعي فما فوق	١,٣٧	٠,٧٤
اساءة الاب النفسية	المرحلة الاساسية فما دون	١,٢٦	٠,٣٠
	المرحلة الثانوية او كلية المجتمع	١,٢٦	٠,٣٦
	جامعي فما فوق	١,٠٢	٠,٠٨
الدرجة الكلية لاساءة الاب	المرحلة الاساسية فما دون	١,٢٢	٠,٢٦
	المرحلة الثانوية او كلية المجتمع	١,٣٥	٠,٤٧
	جامعي فما فوق	١,١٧	٠,٣٤
اساءة الام الجسدية	المرحلة الاساسية فما دون	١,١٠	٠,١٤
	المرحلة الثانوية او كلية المجتمع	١,٢١	٠,٥٠
	جامعي فما فوق	١,٠٣	٠,٠٨
اهمال الام	المرحلة الاساسية فما دون	١,٢١	٠,٣٢
	المرحلة الثانوية او كلية المجتمع	١,٤٣	٠,٨٠
	جامعي فما فوق	١,٢٣	٠,٤٥
اساءة الام النفسية	المرحلة الاساسية فما دون	١,٢٧	٠,٤٥
	المرحلة الثانوية او كلية المجتمع	١,٢٤	٠,٤٥
	جامعي فما فوق	١,٠٥	٠,١٧
الدرجة الكلية لاساءة الام	المرحلة الاساسية فما دون	١,٢٠	٠,٢٤
	المرحلة الثانوية او كلية المجتمع	١,٣٣	٠,٦٣
	جامعي فما فوق	١,١١	٠,٢٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول رقم (٦) بان هناك اختلاف في المتوسطات الحسابية لأشكال الاساءة الوالدية تبعا لمتغير تعليم الام ، وان مستوى الإساءة يقل كلما زاد مستوى تعليم الام . وللتحقق من ان هذه الفروق بين هذه المتوسطات بلغت مستوى الدلالة الاحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول رقم (٧) يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأشكال الإساءة الوالدية التي يوقعها كل من الاب والام تبعا لمتغير تعليم الام

اشكال الاساءة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
اساءة الاب الجسدية	بين المجموعات	٠,٥٨	٢	٠,٢٩	٥,٤٧	*٠,٠٠
	داخل المجموعات	١٣,١٤	٢٤٧	٠,٠٥٣		
	الكلي	١٣,٧٢	٢٤٩			
اهمال الاب	بين المجموعات	٠,٣٠	٢	٠,١٥	٠,٧١	٠,٥٠
	داخل المجموعات	٥٣,٧٠	٢٤٧	٠,٢١		
	الكلي	٥٤,٠٠	٢٤٩			
اساءة الاب النفسية	بين المجموعات	١,٧٠	٢	٠,٨٥	١٠,٤٩	*٠,٠٠
	داخل المجموعات	٢٠,٢٢	٢٤٧	٠,٠٨١		
	الكلي	٢١,٩٢	٢٢٣			
الدرجة الكلية لاساءة الاب	بين المجموعات	١,١٨	٢	٠,٥٩	٥,٣٦	*٠,٠,٥
	داخل المجموعات	٢٩,٢١	٢٤٧	٠,١١		
	الكلي	٣٠,٣٩	٢٤٩			
اساءة الام الجسدية	بين المجموعات	١,٠١	٢	٠,٥٠	٥,٦٨	*٠,٠٠٣
	داخل المجموعات	٢١,٩٢	٢٤٧	٠,٠٨٨		
	الكلي	٢٢,٩٣	٢٤٩			
اهمال الام	بين المجموعات	٢,٣٤	٢	١,١٧	٣,٨٧	*٠,٠١٥
	داخل المجموعات	٦٨,٧٤	٢٤٧	٠,٢٧		
	الكلي	٧١,٠٨	٢٤٩			
اساءة الام النفسية	بين المجموعات	١,٣٩	٢	٠,٦٩٨	٤,٣٣	*٠,٠٢
	داخل المجموعات	٣٧,٥٩	٢٤٧	٢٤٧	٠,١٥	
	الكلي	٣٨,٩٨	٢٤٩			
الدرجة الكلية لاساءة الام	بين المجموعات	١,٣٩	٢	٠,٦٩	٤,٦	*٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٨,٣٩	٢٤٧	٠,١٦		
	الكلي	٣٩,٧٨	٢٤٩			

* الفرق دالة عند α=٠,٠٥ فأقل

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول رقم (٧) بان هناك فروق دالة في كافة أشكال الإساءة الوالدية تبعا لمتغير تعليم الام باستثناء مجال إهمال الأب حيث بلغت قيمة الإحصائي " ف " لأشكال الإساءة الوالدية التي وصلت مستوى الدلالة الإحصائية وهي (إساءة الأب الجسدية ، إساءة الاب النفسية، الدرجة الكلية لإساءة الأب ، إساءة الام الجسدية ، إهمال الام ، إساءة الام النفسية، الدرجة الكلية لإساءة الام) ، (٤,٩١ ، ٩,٣٢ ، ٤,٦٠ ، ٥,٢٥، ٣,٨٧ ، ٣,٩٧ ، ٤,٠٩) بالترتيب، وأن جميع هذه القيم دالة عند مستوى α = ٠,٠٥ فاقل أما قيمة الإحصائي " ف" لمتغير إهمال الاب فقد بلغت " ٠,٦٣" وهي قيمة ليست دالة عند مستوى α = ٠,٠٥ فاقل .

ولتحديد موقع الفروق الدالة تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية ويوضح الجدول رقم (٨) نتائج اختبار شافيه .

جدول رقم (٨)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لأشكال الإساءة الوالدية تبعا لمتغير تعليم الام

اشكال الاساءة	مستوى تعليم الام	المرحلة الأساسية فما دون	المرحلة الثانوية أو كلية مجتمع	مرحلة التعليم الجامعي
اساءة الاب الجسدية	المرحلة الاساسية فما دون	–	٠,٠٨-	٠,٠٦
	المرحلة الثانوية او كلية المجتمع	–	–	٠,١٤*
	مرحلة التعليم الجامعي	–	–	–
اساءة الاب النفسية	المرحلة الاساسية فما دون	–	٠,٠٠١-	٠,٢٣*
	المرحلة الثانوية او كلية المجتمع	–	–	٠,٢٣*
	مرحلة التعليم الجامعي	–	–	–
الدرجة الكلية لاساءة الاب	المرحلة الاساسية فما دون	–	٠,١٣-*	٠,٠٤
	المرحلة الثانوية او كلية المجتمع	–	–	٠,١٨*
	مرحلة التعليم الجامعي	–	–	–
اساءة الام الجسدية	المرحلة الاساسية فما دون	–	٠,١١-*	٠,٠٧
	المرحلة الثانوية او كلية المجتمع	–	–	٠,١٨*
	مرحلة التعليم الجامعي	–	–	–
اهمال الام	المرحلة الاساسية فما دون	–	٠,٢١-*	٠,٠١-
	المرحلة الثانوية او كلية المجتمع	–	–	٠,٢٠-
	مرحلة التعليم الجامعي	–	–	–
اساءة الام النفسية	المرحلة الاساسية فما دون	–	٠,٠٣	٠,٢٢*
	المرحلة الثانوية او كلية المجتمع	–	–	٠,١٩
	مرحلة التعليم الجامعي	–	–	–
الدرجة الكلية لاساءة الام	المرحلة الاساسية فما دون	–	٠,١٣-*	٠,٠٨
	المرحلة الثانوية او كلية المجتمع	–	–	٠,١٨-*
	مرحلة التعليم الجامعي	–	–	–

* الفروق دالة عند مستوى α=٠,٠٥فأقل

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول رقم (٨) أن هناك فروق في درجة إساءة الأب الجسدية والنفسية وفي الدرجة الكلية لإساءة الأب عائدة إلى متغير تعليم الأم، كما أن هناك فروق في درجة الإساءة الجسدية للأم والإساءة النفسية وإهمال الأم والدرجة الكلية لإساءة الأم يمكن أن تعزى إلى متغير تعليم الأم، حيث أن الأمهات اللواتي يحملن مؤهل ثانوية أو كلية مجتمع يستخدمن وأزواجهن درجة إساءة أعلى لأطفالهن من الأمهات اللواتي يقتصر تعليمهن على المرحلة الأساسية فما دون واللواتي يحملن مؤهلاً جامعياً (جدول رقم ٦).

السؤال الرابع:

هل تختلف أشكال الإساءة الوالدية التي يوقعها كل من الأب والأم باختلاف مستوى تعليم الاب ؟

وللإجابة على هذا السؤال فقد استخدم تحليل التباين الأحادي وتوضح الجداول (٩) ، (١٠) ، (١١) النتائج المتعلقة بهذا السؤال .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأشكال الإساءة الوالدية التي يوقعها كل من الأب والأم تبعا لمتغير تعليم الاب

اشكال الاساءة	مستوى تعليم الاب	المتوسط	الانحراف المعياري
اساءة الاب الجسدية	المرحلة الاساسية فما دون	١,٠٧	٠,١٣
	المرحلة الثانوية او كلية المجتمع	١,٢٢	٠,٣٨
	جامعي فما فوق	١,١٢	٠,١٣
اهمال الاب	المرحلة الاساسية فما دون	١,٢٨	٠,٥٣
	المرحلة الثانوية او كلية المجتمع	١,٣٦	٠,٤٨
	جامعي فما فوق	١,٢٣	٠,٤٠
اساءة الاب النفسية	المرحلة الاساسية فما دون	١,١٧	٠,٢٤
	المرحلة الثانوية او كلية المجتمع	١,٢٧	٠,٣٥
	جامعي فما فوق	١,٢٤	٠,٤٣
الدرجة الكلية لاساءة الاب	المرحلة الاساسية فما دون	١,٢٦	٠,٤٢
	المرحلة الثانوية او كلية المجتمع	١,٢٩	٠,٣١
	جامعي فما فوق	١,٢٠	٠,٢٨
اساءة الام الجسدية	المرحلة الاساسية فما دون	١,١٧	٠,٤٣
	المرحلة الثانوية او كلية المجتمع	١,٠٥	٠,٠٩
	جامعي فما فوق	١,١٢	٠,٢٠
اهمال الام	المرحلة الاساسية فما دون	١,٤٠	٠,٦٩
	المرحلة الثانوية او كلية المجتمع	١,١٥	٠,٢٠
	جامعي فما فوق	١,٢٤	٠,٥١
اساءة الام النفسية	المرحلة الاساسية فما دون	١,٢٢	٠,٣٥
	المرحلة الثانوية او كلية المجتمع	١,٢٥	٠,٥٢
	جامعي فما فوق	١,٢١	٠,٤٢
الدرجة الكلية لاساءة الام	المرحلة الاساسية فما دون	١,٣٠	٠,٥١
	المرحلة الثانوية او كلية المجتمع	١,١٥	٠,٢٣
	جامعي فما فوق	١,٢٠	٠,٣٦

يتبين من الجدول رقم (٩) بان هناك اختلاف في المتوسطات الحسابية لأشكال الاساءة الوالدية تبعا لمتغير تعليم الاب. وللتحقق من أن الفروق بين هذه المتوسطات بلغت مستوى الدلالة الاحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول رقم (١٠) يوضح نتائج هذا التحليل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأشكال الإساءة الوالدية التي يوقعها كل من الأب والأم تبعا لمتغير تعليم الاب

اشكال الاساءة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
اساءة الاب الجسدية	بين المجموعات	٠,٨٨	٢	٠,٤٤	٨,٤٦	*٠,٠٠
	داخل المجموعات	١٢,٨٨	٢٤٧	٠,٠٥٢		
	الكلي	١٣,٧٧	٢٤٩			
اهمال الاب	بين المجموعات	٠,٥٥	٢	٠,٢٧	١,٢٨	٠,٣١
	داخل المجموعات	٠,٥٣,٥٦	٢٤٧	٠,٢١		
	الكلي	٥٤,١١	٢٤٩			
اساءة الاب النفسية	بين المجموعات	٠,٤٧	٢	٠٢٣	٢,٥٥	٠,٠٨
	داخل المجموعات	٢١,٤٧	٢٤٧	٠,٠٩		
	الكلي	٢١,٩٥	٢٤٩			
الدرجة الكلية لاساءة الاب	بين المجموعات	٠,٢٨	٢	٠,١٣٩	١,١٥	٠,٣٥
	داخل المجموعات	٣٠,٢١	٢٤٧	٠,١٢		
	الكلي	٣٠,٤٩	٢٤٩			
اساءة الام الجسدية	بين المجموعات	٠,٥٦	٢	٠,٢٨	٢,٨٧	٠,٠٦
	داخل المجموعات	٢٢,٤٢	٢٤٧	٠,٠٩		
	الكلي	٢٢,٩٨	٢٤٩			
اهمال الام	بين المجموعات	٢,٨٢	٢	١,٤١	٥,٢٢	*٠,٠٠
	داخل المجموعات	٦٨,٢٨	٢٤٧	٠,٢٧		
	الكلي	٧١,١٠	٢٤٩			
اساءة الام النفسية	بين المجموعات	٠,٠٧	٢	٠,٠٣٥	٠,٢١	٠,٨١
	داخل المجموعات	٣٩,٤٢	٢٤٧	٠,١٦		
	الكلي	٣٩,٤٩	٢٤٩			
الدرجة الكلية لاساءة الام	بين المجموعات	٠,٩٩	٢	٠,٤٩٥	٢,١٥	٠,٠٥٧
	داخل المجموعات	٣٨,٧٩	٢٤٧	٠,١٦		
	الكلي	٣٩,٧٨	٢٤٩			

* الفرق دالة عند مستوى α = ٠,٠٥ فأقل

يتبين من الجدول رقم (١٠) بان هناك فروق دالة في مستوى الإساءة الوالدية تبعا لمتغير تعليم الاب في شكلي الإساءة الجسدية من قبل الأب والإهمال من قبل الأم حيث بلغت

جميع الحقوق محفوظة
مركز الإيداع لرسائل الجامعية
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قيمة الإحصائي " ف " لأشكال الإساءة الوالدية التي بلغت مستوى الدلالة الإحصائية (إساءة الأب الجسدية، إهمال الام) ، (٨,٤٦ ، ٥,٢٢) بالترتيب، وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى α = ٠,٠٥فأقل. أما قيمة الإحصائي " ف" لاشكال الاساءة التالية (اهمال الأب ، إساءة الأب النفسية، الدرجة الكلية لاهمال الاب ، وإساءة الام الجسدية ، اساءة الام النفسية، والدرجة الكلية لاساءة الام) فقد بلغت (١,٢٨ ، ٢,٥٥ ، ١,٠٥ ، ٢,٨٧ ، ٠,٢١ ، ٢,١٥) وجمعيها قيم ليست داله احصائياً عند مستوى α = ٠,٠٥فاقل .

ولتحديد موقع الفروق الدالة تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية ويوضح الجدول رقم (١١) نتائج اختبار شافيه .

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لأشكال الإساءة الوالدية تبعا لمتغير تعليم الاب

اشكال الاساءة	مستوى تعليم الاب	المرحلة الأساسية فما دون	مرحلة التعليم الثانوي	مرحلة التعليم الجامعي
اساءة الاب الجسدية	المرحلة الاساسية فما دون	–	-٠,١٤*	-٠,٠٤
	المرحلة الثانوية او كلية المجتمع	–	–	٠,١٠*
	مرحلة التعليم الجامعي	–	–	–
اهمال الام	المرحلة الاساسية فما دون	–	٠,٢٥*	٠,١٥
	المرحلة الثانوية او كلية المجتمع	–	–	-٠,٠٩
	مرحلة التعليم الجامعي	–	–	–

* الفروق دالة عند مستوى α = ٠,٠٥ فأقل

يتبين من الجدول رقم (١١) بأن هنالك اختلاف في إساءة الأب الجسدية تبعاً لمستوى تعليم الأب، حيث أن الآباء الذين يحملون مؤهل المرحلة الثانوية أو كلية المجتمع يختلفون عن الاباء الذين يحملون مؤهل المرحلة الابتدائية أو المرحلة الثانوية في استخدامهم للاساءة الجسدية مع أبنائهم بدرجة أعلى .

كما يتضح من الجدول رقم (١١) بأن هنالك اختلاف في إهمال الأم تبعاً لمتغير تعليم الأب بين الآباء الذين يحملون مؤهل المرحلة الأساسية فما دون والآباء الذين يحملون مؤهل

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانوي أو كلية مجتمع، حيث ان الامهات اللواتي يحمل ازواجهن مؤهلاً اساسيا فما دون يستخدمن الاهمال مع اطفالهن اكثر مما تستخدمه الامهات اللواتي يحمل أزواجهن مؤهلاً ثانوياً او كلية مجتمع.

السؤال الخامس:

هل تختلف أشكال الإساءة الوالدية التي يوقعها كل من الأب والأم باختلاف مستوى دخل الاسرة ؟

للإجابة على هذا السؤال فقد استخدم تحليل التباين الأحادي وتوضح الجداول (١٢) ، (١٣)، (١٤) النتائج المتعلقة بهذا السؤال .

جدول رقم (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأشكال الإساءة الوالدية التي يوقعها كل من الأب والأم تبعا لمتغير دخل الاسرة

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع رسائل الجامعيين

اشكال الاساءة	دخل الاسرة	المتوسط	الانحراف المعياري
اساءة الاب الجسدية	أقل من ٣٤٠٠ شيكل	١,١١	٠,١٧
	٣٤٠٠ – ٥٠٩٩ شيكل	١,١٤	٠,٢٠
	٥١٠٠ – ١٠٠٠٠ شيكل	١,١٢	٠,١٣
	اكثر من ١٠٠٠٠ شيكل	١,١٥	٠,٣٩
اهمال الاب	أقل ٣٤٠٠ شيكل	١,٣٣	٠,٤٧
	٣٤٠٠ – ٥٠٩٩ شيكل	١,٣٥	٠,٦٤
	٥١٠٠ – ١٠٠٠٠ شيكل	١,٤٥	٠,٤١
	اكثر من ١٠٠٠٠ شيكل	١,٠٨	٠,١٦
اساءة الاب النفسية	أقل من ٣٤٠٠ شيكل	١,٢١	٠,٢٧
	٣٤٠٠ – ٥٠٩٩ شيكل	١,٢٤	٠,٣٧
	٥١٠٠ – ١٠٠٠٠ شيكل	١,٣١	٠,٤٣
	اكثر من ١٠٠٠٠ شيكل	١,١٥	٠,٢١
الدرجة الكلية لاساءة الاب	أقل من ٣٤٠٠ شيكل	١,٢٣	٠,٢٤
	٣٤٠٠ – ٥٠٩٩ شيكل	١,٢٥	٠,٣٤
	٥١٠٠ – ١٠٠٠٠ شيكل	١,٤٨	٠,٥٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اشكال الاساءة	دخل الاسرة	المتوسط	الانحراف المعياري
	اكثر من ١٠٠٠٠ شيكل	١,١٣	٠,٢٢
اساءة الام الجسدية	أقل من ٣٤٠٠ شيكل	١,٠٦	٠,١٣
	٣٤٠٠ – ٥٠٩٩ شيكل	١,١٠	٠,١٦
	٥١٠٠ – ١٠٠٠٠ شيكل	١,٣٧	٠,٦٢
	اكثر من ١٠٠٠٠ شيكل	١,٠٢	٠,٠٥
اهمال الام	أقل من ٣٤٠٠ شيكل	١,٢١	٠,٣٨
	٣٤٠٠ – ٥٠٩٩ شيكل	١,٢٣	٠,٣٨
	٥١٠٠ – ١٠٠٠٠ شيكل	١,٧٤	٠,٩٥
	اكثر من ١٠٠٠٠ شيكل	١,١٠	٠,١٧
اساءة الام النفسية	أقل من ٣٤٠٠ شيكل	١,١١	٠,١٩
	٣٤٠٠ – ٥٠٩٩ شيكل	١,١٩	٠,٣٨
	٥١٠٠ – ١٠٠٠٠ شيكل	١,٤٤	٠,٥٦
	اكثر من ١٠٠٠٠ شيكل	١,٢٧	٠,٥٠
الدرجة الكلية لاساءة الام	أقل من ٣٤٠٠ شيكل	١,١٣	٠,١٨
	٣٤٠٠ – ٥٠٩٩ شيكل	١,١٩	٠,٢٦
	٥١٠٠ – ١٠٠٠٠ شيكل	١,٥٧	٠,٧٤
	اكثر من ١٠٠٠٠ شيكل	١,١٣	٠,٢٢

يتبين من الجدول رقم (١٢) بان هناك اختلاف في المتوسطات الحسابية لأشكال الاساءة الوالدية تبعا لمتغير مستوى دخل الاسرة ، وللتحقق من ان الفروق بين هذه المتوسطات بلغت مستوى الدلالة الاحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول رقم (١٣) يوضح نتائج هذا التحليل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأشكال الإساءة الوالدية تبعا لمتغير مستوى دخل الأسرة

أشكال الإساءة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
إساءة الأب الجسدية	بين المجموعات	٠,٠٥	٣	٠,٠١٦	٠,٢٩	٠,٧٤
	داخل المجموعات	١٣,٦٨	٢٤٦	٠,٥٥		
	الكلي	١٣,٧١	٢٤٩			
اهمال الاب	بين المجموعات	٣,٦٣	٣	١,٢١	٦,٠٥	*٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	٥٠,١٢	٢٤٦	٠,٢٠		
	الكلي	٥٣,٧٥	٢٤٩			
اساءة الاب النفسية	بين المجموعات	٠,٥٧	٣	٠,١٩	٢,٩	٠,١٠
	داخل المجموعات	٢١,٠٥	٢٤٦	٠,٠٨٥		
	الكلي	٢١,٦٢	٢٤٩			
الدرجة الكلية لاساءة الاب	بين المجموعات	٣,٢١	٣	١,٠٧	١٠,٥	*٠,٠٠
	داخل المجموعات	٢٦,٩٨	٢٤٦	٠,١٠		
	الكلي	٣٠,١٩	٢٤٩			
اساءة الام الجسدية	بين المجموعات	٣,٤٣	٣	١,١٤	١٤,٢٥	*٠,٠٠
	داخل المجموعات	١٩,٥٠	٢٤٦	٠,٠٨		
	الكلي	٢٢,٩٣	٢٤٩			
اهمال الام	بين المجموعات	١١,٣١	٣	٣,٧٧	١٥,٧١	*٠,٠٠
	داخل المجموعات	٥٩,٢٤	٢٤٦	٠,٢٤		
	الكلي	٧٠,٥٦	٢٤٩			
اساءة الام النفسية	بين المجموعات	٢,٤٧	٣	٠,٨٢	٥,٨٥	*٠,٠٠٣
	داخل المجموعات	٣٦,٦٨	٢٤٦	٠,١٧		
	الكلي	٣٩,١٦	٢٤٩			
الدرجة الكلية لاساءة الام	بين المجموعات	٦,٢٧	٣	٢,٠٩	١٥,٤٨	*٠,٠٠
	داخل المجموعات	٣٣,٢١	٢٤٦	٠,١٣٥		
	الكلي	٣٩,٤٨	٢٤٩			

* الفرق دالة عند مستوى α =٠,٠٥ فأقل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول رقم (١٣) بان هناك فروق دالة في معظم أشكال الإساءة الوالدية تبعا لمتغير دخل الاسرة لاشكال الاساءة (اهمال الاب ، الدرجة الكلية لاساءة الأب ، إساءة الأم الجسدية ، إهمال الأم ، إساءة الأم النفسية، الدرجة الكلية لإساءة الأم) حيث بلغت قيمة الإحصائي " ف (٥,١٩ ، ٨,٨٠ ، ١٣,٠١ ، ١٤,١٣ ، ٤,٧٠ ، ١٣,٩٨) على التوالي وان جميع هذه القيم دالة عند مستوى α = ٠,٠٥ فأقل. أما قيمة الإحصائي " ف" لإساءة الاب الجسدية و اساءة الاب النفسية فقد بلغت (٠,٢٦ ، ٢,٩٠) وهي قيم ليست داله عند مستوى α = ٠,٠٥ فاقل . ولتحديد موقع الفروق الدالة تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية ويوضح الجدول رقم (١٤) نتائج اختبار شافيه .

جدول رقم (١٤)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لأشكال الإساءة الوالدية تبعا لمتغير مستوى دخل الاسرة

اشكال الاساءة	دخل الاسرة	-٣,٤٠٠ ٥,٠٠٠ شيكل	-٥,١٠٠ ١٠,٠٠٠ شيكل	١٠,٠٠٠ شيكل فأكثر
اهمال الاب	أقل من ٣٤٠٠ شيكل	-٠,٠١	-٠,١١	*٠,٢٤
	٣٤٠٠-٥٠٩٩ شيكل	-	-٠,١٠	*٠,٢٦
	٥١٠٠- ١٠٠٠٠ شيكل	-	-	*٠,٣٦
الدرجة الكلية لاساءة الاب	أقل من ٣٤٠٠ شيكل	-٠,٠٢	-*٠,٢٥	٠,١٠
	٣٤٠٠-٥٠٩٩ شيكل	-	-*٠,٢٣	٠,١٢
	٥١٠٠- ١٠٠٠٠ شيكل	-	-	*٠,٣٥
اساءة الام الجسدية	أقل من ٣٤٠٠ شيكل	-٠,٠٤	-*٠,٣١	٠,٠٣
	٣٤٠٠-٥٠٩٩ شيكل	-	-*٠,٢٦	٠,٠٨
	٥١٠٠ - ١٠٠٠٠ شيكل	-	-	*٠,٣٤
اهمال الام	أقل من ٣٤٠٠ شيكل	-٠,٠١	-*٠,٥٢	٠,١٠
	٣٤٠٠-٥٠٩٩ شيكل	-	-*٠,٥٠	٠,١٢
	٥١٠٠ - ١٠٠٠٠ شيكل	-	-	*٠,٦٣
اساءة الام النفسية	أقل من ٣٤٠٠ شيكل	٠,٠٨	-*٠,٣٢	-٠,١٥
	٣٤٠٠-٥٠٩٩ شيكل	-	-*٠,٢٤	-٠,٠٧
	٥١٠٠ - ١٠٠٠٠ شيكل	-	-	٠,١٦
الدرجة الكلية لاساءة الام	أقل من ٣٤٠٠ شيكل	-٠,٠٥	-*٠,٤٣	٠,٠٧
	٣٤٠٠-٥٠٩٩ شيكل	-	-*٠,٣٨	٠,٠٦
	٥١٠٠ - ١٠٠٠٠ شيكل	-	-	*٠,٤٤

* الفرق دالة عند مستوى α=٠,٠٥ فأقل

جميع الحقوق محفوظة
مركز الإيداع الرسائل الجامعية
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول رقم (١٤) بأن هنالك فروق في أشكال الإساءة تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة حيث كانت الفروق في أشكال الإساءة (إهمال الأب، الدرجة الكلية لإساءة الأب، إساءة الأم الجسدية، إهمال الأم، الدرجة الكلية لإساءة الأم) بين فئة الدخل من (٥١٠٠ – ١٠٠٠٠) وباقي فئات الدخل الأخرى وذلك لصالح الفئات الأخرى، أي أن فئة الدخل (٥١٠٠–١٠٠٠٠) شيكل تستخدم إساءة والدية أكثر من باقي الفئات.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

مناقشة النتائج

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على طبيعة العلاقة بين اشكال الاساءة الوالدية والسلوك العدواني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة عكا. الى جانب ذلك فأن الدراسة الحالية هدفت الى التعرف على الاختلاف في اشكال الاساءة الوالدية بإختلاف متغيرات (تعليم الاب، تعليم الام، دخل الاسره) وبعد جمع البيانات وتحليلها عرضت النتائج بالفصل الثالث وفيما يلي مناقشة نتائج الدراسة.

بالنسبة للسؤال الأول:

ما أشكال الاساءة الوالدية كما يعبر عنها طلبة الصف العاشر في محافظة عكا وما حجم هذه المشكلة؟

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

أشارت النتائج إلى أن نسبة انتشار أشكال الإساءة الوالدية (الجسدية، الإهمال،النفسية) قليلة نسبياً وإن أعلى أشكال هذه الإساءة كانت الإساءة النفسية من قبل الأب في حين كانت أقل أشكال هذه الاساءة إساءة الأم الجسدية وبشكل عام فإن مستوى تعرض طلبة الصف العاشر في محافظة عكا لمختلف أشكال الإساءة منخفض جداً.

ويعتقد الباحث أن ذلك يعود للقوانين التي وضعتها سلطات الإحتلال الإسرائيلي التي تنص على معاقبة الوالدين أو القائمين على رعاية الأطفال بحالة تعرض الأطفال إلى الخطورة وخاصة الإساءة الجسدية، كذلك إلى وسائل الإعلام التي اهتمت كثيراً بمثل هذه المواضيع ومدى خطورتها وتأثيرها على النمو الطبيعي للطفل ، وأيضاً لكثرة الحالات التي تعرضت لمثل هذه الأنواع من الإساءة وخاصة الإساءة الجسدية التي نتج عنها طلب إدارة المستشفيات في السنوات ما بين ١٩٧٠-١٩٨٠ من الشرطة التحقيق في أسباب تعرض الأطفال لمثل هذه الإساءة وتعريض حياتهم للخطر.

ويعلل الباحث أيضاً أن مستوى الدخل يؤثر على استخدام أشكال الإساءة من قبل الوالدين أو القائمين على رعاية الطفل بشكل غير مباشر، وبما أن مستوى الدخل مرتفع نسبياً لمعظم الأسر فإن هذا يقلل من استخدام أشكال الإساءة تجاه الأطفال، وحيث أن تعاطي الكحول والمخدرات من قبل الوالدين أو القائمين على رعاية الطفل يعتبر من الأسباب الرئيسية التي تؤثر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على استخدام أشكال الإساءة الوالدية تجاه الطفل، وبما أن هذه الظاهرة نادرة الوجود في قرى ومدن محافظة عكا لذا ظهرت ممارسة الإساءة للأطفال بدرجة منخفضة جداً.

هذا وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الطروانة (١٩٩٨) التي أجريت في الكرك، والتي تشير إلى أن الإساءة الجسدية هي أقل أشكال الإساءة التي يتعرض لها أفراد عينتها حيث يتعرضون إلى الإساءة النفسية بشكل أكبر، يليها إساءة الإهمال في حين كان مصدر هذه الإساءة في الدرجة الأولى الآباء يليهم الأمهات، وقد تبين أن هناك علاقة إحصائية دالة بين دخل الأسرة وإيقاع الإساءات المختلفة على الأطفال بين تدني المستوى التعليمي للوالدين وإيقاعهم للإساءات على أطفالهم، وأخيراً أشارت الدراسة إلى ارتفاع في معاملات ارتباط التوتر مع كل شكل من أشكال الإساءة للطفل، بمعنى أن وقوع أي شكل من أشكال الإساءة المدروسة والمقاسة في تلك الدراسة على الطفل ترفع مستوى التوتر النفسي لديه وبشكل سلبي.

أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد أظهرت النتائج أن نسبة انتشار أشكال الإساءة الوالدية (الجسدية، الإهمال، النفسية) قليلة نسبياً وأن أعلى أشكال هذه الإساءة هي الإساءة النفسية للأب في حين كانت أقل أشكال هذه الإساءة إساءة الأم الجسدية، وبشكل عام فإن أفراد العينة يتعرضون لأشكال الإساءة الوالدية بدرجات منخفضة جداً في محافظة عكا.

مناقشة السؤال الثاني:

ما طبيعة العلاقة بين أشكال الاساءة الوالدية وسلوك العدوان لدى طلبة الصف العاشر في محافظة عكا ؟

اشارت النتائج الموضحه بالجدول رقم (٥) الى ان هناك ارتباط دال إحصائياً بين أشكال الاساءة الوالدية(إساءة الاب) في مجالاتها المختلفة الاساءة الجسدية للاب، أهمال الاب، الاساءة النفسية للاب، والسلوك العدواني لدى الطفل وأن العلاقة بين السلوك العدواني واشكال الاساءة الوالدية كانت طردية وتعبر عن مستوى متوسط من العلاقة الارتباطية وكذلك تبين أن هنالك علاقة طردية بين السلوك العدواني واشكال إساءة الام (الاساءة الجسدية للام، أهمال الام، الاساءة النفسية للأم).

ويفسر الباحث سبب ذلك بأن الاساءة الوالدية تؤثر على نمو الطفل الطبيعي وان مثل هذه الإساءة تبعث على التوتر وعدم التوازن في بناء الشخصية لدى الطفل ، فقد يلجأ الطفل إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استعمال حيلة من حيل الدفاع النفسي من أجل إعادة التوازن والتخلص من التوتر، مثل الازاحة او نقل مشاعره إتجاه الوالدين أو القائمين على رعايته إلى زملائه في المدرسة وممتلكات المدرسة والتي يكون نتيجتها ظهور أشكال السلوك العدواني المختلفة لدى الأطفال الذين يتعرضون لمثل هذه الأشكال من الاساءة الوالدية.

وكما نعلم أن الفرد خلال مراحله النمائية يكتسب سلوكيات إجتماعية مرغوبه، كما يكتسب سلوكيات اجتماعية غير مرغوبه وقد يشكل السلوك الاجتماعي غير المقبول العديد من المظاهر التي من بينها السلوك العدواني.

وكذلك تلعب انماط التنشئة الاسرية دوراً مهماً في ممارسة الابناء للسلوك العدواني من خلال اتجاهات الوالدين نحو ابنائهم وشعور الابناء بالرفض والاهمال وعدم القبول أو المحبة، خاصة إذا اقترن الشعور بالرفض مع العقاب الجسدي من الوالدين فأنهما يؤديان إلى الانحراف لدى الابناء علماً بأن العقوبات الجسدية للوالدين أو القائمين على رعاية الطفل تشكل نماذج عدوانية سرعان ما يتعلمها الاطفال ويتفق ذلك مع ما أورده باندورا بأن السلوك العدواني يتم تعلمه من خلال مشاهدة نماذج للعدوان فقيام احد الوالدين أو كلاهما أو القائمين على رعاية الطفل بالاساءة اليه من خلال السلوك العدواني، يمثل نموذجاً للطفل يقتدي به ويمارسه على زملائه من الاطفال.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الرشيد (١٩٨٥) التي أجراها في الكويت ودراسة Smith & Hanson (1975) ودراسة Orban (1979) ، والتي تشير إلى أن هنالك علاقة ارتباطية بسيطة بين أشكال الإساءة الوالدية والسلوك العدواني الذي يظهرهُ الأبناء.

مناقشة السؤال الثالث:

هل تختلف اشكال الاساءة الوالدية التي يوقعها كل من الأب والأم باختلاف مستوى تعليم الأم؟

توضح الجداول ذات الأرقام (٦) ، (٧) ، (٨) بأن هناك اختلاف في مستوى الإساءة الوالدية للطفل عائد لمستوى تعليم الأم فقد أظهرت النتائج بأن هناك فروق في درجة إساءة الأب الجسدية والنفسية وفي الدرجة الكلية لإساءة الأب، عائدة إلى متغير تعليم الأم، كما أن هناك فروق في درجة الإساءة الجسدية للأم والإساءة النفسية وإهمال الأم والدرجة الكلية لإساءة الأم يمكن أن تعزى إلى متغير تعليم الأم، إذ تبين أن الأمهات اللواتي يحملن مؤهل الثانوية العامة أو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كلية مجتمع يستخدمن هن وأزواجهن درجة إساءة لأطفالهن أعلى من الأمهات اللواتي يقتصر تعليمهن على المرحلة الأساسية فما دون أو اللواتي يحملن مؤهلاً جامعياً.

ويفسر الباحث سبب ذلك بأن المستوى الثقافي والمؤهل التعليمي يلعب دوراً كبيراً جداً في صقل شخصية الفرد ويعمل على تحسين طريقة تفكيره في حل المشكلات وهذه العوامل تقلل من إمكانية اللجوء إلى أساليب غير تربوية في رعاية الأطفال.

لذلك فمن المتوقع أن تستخدم الأمهات اللواتي يقتصر تعليمهن على المرحلة الثانوية مستوى أعلى من الإساءة الوالدية بالمقارنة مع الأمهات اللواتي يحملن الدرجة الجامعية، أما الأمهات اللواتي يقتصر تعليمهن على المرحلة الأساسية فما دون فربما يقمن بتربية أبنائهن تربية متسيب لا تستخدم أي شكل من أشكال الضبط سواء العقابي أو غير العقابي وذلك إما نتيجة قلة الوعي أو الانهماك بمشكلات الحياة اليومية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة جزئياً مع نتائج دراسة خلقي (١٩٩٠) ودراسة البلبيسي (١٩٩٧) ودراسة الطروانة (١٩٩٨)، والتي تشير إلى أن هنالك علاقة عكسية بين أشكال الإساءة الوالدية التي يوقعها كل من الأب والأم ومستوى تعليم الأم.

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

مناقشة السؤال الرابع:

هل تختلف اشكال الاساءة الوالدية التي يوقعها كل من الأب والأم باختلاف مستوى تعليم الأب ؟

يتضح من الجداول ذوات الأرقام (٩)، (١٠)، (١١) بأن هناك فروق في الإساءة الوالدية تبعاً لمتغير تعليم الأب، ويلاحظ أن الإساءة الجسدية للأب كانت أعلى لدى الآباء الذين يحملون مؤهل ثانوية أو كلية مجتمع ورغم أن هناك ارتفاع في إساءة الأب لدى هذه الفئة بالمقارنة بالفئات الأخرى إلا أنها في الواقع تعبر عن مستوى منخفض من ممارسة هذه الإساءة. حيث أن الآباء ضمن مختلف مستويات تعليمهم يمارسون الإساءة بدرجة منخفضة إلا أن أبرز هذه الفئات في ممارسة العنف الجسدي لدى فئة الثانوية العامة وكلية المجتمع، كما تبين بأن هنالك اختلاف في إهمال الأم لأبنائها تبعاً لمتغير تعليم الأب بين الآباء الذين يحملون مؤهل المرحلة الأساسية فما دون والآباء الذين يحملون مؤهل ثانوية أو كلية مجتمع، حيث أن الأمهات اللواتي يحمل أزواجهن مؤهلاً أساسياً فما دون يستخدمن الإهمال مع أطفالهن أكثر مما تستخدمه الأمهات اللواتي يحمل أزواجهن مؤهلاً ثانوياً أو كلية مجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعلل الباحث ذلك بأن الإساءة بشكل عام منخفضة وأن ما برز من فروق يعبر عن اختلاف بسيط إلا أنه دال إحصائياً، ورغم اختلاف مستوى التعليم إلا أن الثقافة العامة تسهب في الإخفاء والتستر والتكتم على الإساءة، ومن هنا يبرز انخفاض درجة الإساءة لدى هذه الفئة.

ويفسر الباحث نتائجه هذه بأن الأب يلعب دوراً كبيراً في الأسرة، سواء للأبناء أو للزوجة نفسها حيث يعتبر نموذجاً للقائد والراعي في آنٍ واحد، ولذلك فإن تدني المستوى التعليمي لدى الآباء يقلل من إمكانية قيامهم بدور الموجه والنموذج للزوجة والأبناء، كما يقلل من فرص تعلم الأب لأساليب تنشئة والدية مقبولة بدل استخدام العقاب في تربية أولاده.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة سميث وهانسون Smith and Hanson (1975) ودراسة أوربان Orban (1979) ودراسة تسيانتس وكوكيفي ومارولي Tsiantis, Kokkevi and Marouli (1981) ودراسة الرشيد(١٩٨٥) ودراسة البلبيسي (١٩٩٧) ودراسة خلقي (١٩٩٠) ودراسة الطروانه (١٩٩٨). والتي تشير إلى أن المستوى التعليمي للأب له علاقة ارتباطية قوية بأشكال الإساءة الوالدية التي يوقعها كل من الأب والأم على الأطفال.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

مناقشة السؤال الخامس :

هل تختلف أشكال الإساءة الوالدية التي يوقعها كل من الأب والأم بإختلاف مستوى دخل الأسرة؟

أشارت النتائج الموضحة بالجداول (١٢)، (١٣)، (١٤) أن هناك فروقاً في أشكال الإساءة (الجسدية للأب وإهمال الأب والدرجة الكلية لإساءة الأب وإساءة الأم الجسدية وإهمال الأم والدرجة الكلية لإساءة الأم) وذلك بين فئة الدخل (٥١٠٠-١٠٠٠٠شيكل) وباقي فئات دخل الأسرة وذلك أن فئة الدخل (٥١٠٠-١٠٠٠٠ شيكل) تستخدم إساءة والدية أكثر من باقي الفئات.

ويفسر الباحث سبب ذلك بأن معظم الأشخاص الذين ينتمون لفئة الدخل (٥١٠٠-١٠٠٠٠ شيكل) هم من الموظفين أو العمال في مؤسسات أو شركات ممن يحملون على الأرجح مؤهل الثانوية العامة أو كلية مجتمع قد، وهم بطبيعة الحال من الطبقة المتوسطة وتوجد لديهم تطلعات بأن يكون أطفالهم الأفضل دائماً، وعندما يظهر أطفالهم سلوكيات لا تتفق مع ما يرنو إليه هؤلاء الآباء يقومون باستخدام العنف مع أطفالهم أكثر من باقي الفئات معتقدين خطأ أن هذا لمصلحة الطفل ولدفعه حتى يحقق التميز.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أن هؤلاء الأشخاص هم من فئة المرؤوسين ودائماً تحت المراقبة من قبل الرؤساء في العمل وعليهم التصرف حسب ما هو مطلوب منهم باستمرار مما يخلق لديهم حالة من الضغط والتوتر النفسي، لا يستطيعون التعبير عنها في مكان العمل من أجل الحفاظ على مصدر رزقهم لذلك يسقطون هذه المشاعر المكبوتة على أبناءهم وربما على زوجاتهم أيضاً في البيت.

ويضيف الباحث أن العامل الاقتصادي ذو أهمية كبيرة في الحياة الاسرية بشكل خاص وحياة الفرد بشكل عام، وخاصة في هذا العصر الذي سمي (بعصر القلق) لكثرة المتطلبات من أجل العيش وكلما كان دخل الاسرة اقل ، قلت إمكانية تلبية متطلبات وحاجات افرادها وهذا يبعث على توتر الوالدين ويفقدهم السيطره على الامور، فأحتمال استخدام الاساءة الوالدية من قبل الوالدين تجاه أطفالهم في جو يسوده القلق والتوتر يصبح وارداً.

أما بالنسبة لفئتي الدخل أقل من ٣٤٠٠ شيكل و ٣٤٠٠ – ٥٠٩٩ شيكل فهاتين الفئتين دخلهما منخفض لدرجة كبيرة بحيث لا تستطيعان تلبية المتطلبات والحاجات الأساسية لأطفالهما مما قد يولد لدى الآباء الشعور بالإحباط والشعور بالعجز والاستسلام فيصبحوا لا مبالين ومهملين في تعاملهم مع أطفالهم نتيجة عجزهم.

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة ألن (Allen, 1987) ودراسة خلقي (١٩٩٠) ودراسة الطراونة (١٩٩٨). والتي تشير بأن هناك علاقة بين درجة إساءة معاملة الطفل التي تصدر من القائمين على رعايته وبين دخل الأسرة ، وتزداد بانخفاض مستوى دخل الأسرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيـــــات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية ومناقشاتها يرى الباحث تقديم التوصيات التالية من أجل حماية الطفولة:

١. إجراء مزيد من الدراسات لمحاولة فهم ظاهرة الإساءة الوالدية وأسبابها وتاثيرها على الطفل.

٢. ضرورة تركيز الدراسات والبحوث العلمية المستقبلية على البيئتين: الأسرية، والمدرسية، بهدف معرفة جميع العوامل والأسباب التي تكمن وراء السلوك العدواني لدى الطلبة.

٣. دراسة العلاقة بين مواقف الحياة الضاغطة التي يتعرض لها الوالدان وأساليب التربية الخاطئة التي يتبعونها مع أبنائهم.

٤. إجراء مزيد من الدراسات حول إهمال الأب وأثر ذلك على الطفل.

٥. ضرورة إنشاء مراكز للإرشاد والتوجيه الأسري بجميع أنحاء البلاد.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجـــــع

المراجع باللغة العربية:

- باشن، مصطفى (١٩٨٩). **أثر النمذجة في خفض السلوك العدواني وزيادة السلوك الاجتماعي المرغوب لدى جانحي الأحداث في المركز النفسي البيدا فوجي بمدينة الجزائر**، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.

- بدر، جميل (١٩٨٩). **أشكال العدوان الصفي في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بجنس الطالب وعمره وحجم الصف**، رسالة ماجستير – جامعة اليرموك، غير منشورة.

- بدران، هدى، (١٩٩٥). حقوق الطفل، "**مسيرة الأمم**"، تقرير تنشره منظمة الأمم المتحدة للطفولة.

- البكور، نائل (١٩٨٥). **تحديد أشكال أنماط العدوان الصفي في المرحلة الابتدائية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية ،عمان.

- البلبيسي، بشير، (١٩٩٧). **حجم مشكلة إساءة معاملة الطفل في المجتمع الأردني** (ملخص دراسة)، الإساءة للطفل، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ١٣-١٨، عمان، الأردن.

- توفيق، غنان، (١٩٩٩). العنف الأسري ضد الطفل في المجتمع الأردني، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان ، الأردن.

- جابر، جابر عبد الحميد، والشيخ، سليمان الخضري، (١٩٧٨). **دراسات نفسية في الشخصية العربية**، القاهرة، عالم الكتب.

- الحديدي، مؤمن، (١٩٩٧). **أنماط العنف البدني ضد الأطفال**، الإساءة للطفل، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ٢١-٢٤ ، عمان، الأردن.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حمدي، نزيه، وعويدات، عبد الله،(١٩٩٧). **المشكلات السلوكية لدى طلاب الصفوف الثامن والتاسع والعاشر الذكور في الأردن والعوامل المرتبطة بها.** مجلة الدراسات ، مجلد ٢٤. العلوم التربوية، العدد (٢).

- حواشـــين، مفيد (١٩٨٥). **أثر استخدام أسلوبي التعزيز الرمزي والعزل في تعديل السلوك العدوانـــي عـــند تلامـــيذ المرحلة الابتدائية من ٦-١٢سنة**، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.

- الخطيب، جمال، (١٩٨٨). **المظاهر السلوكية غير التكيفية الشائعة لدى الأطفال المتخلفين عقلياً الملتحقين بمدارس التربية الخاصة**، دراسات ١٥ (٨)، ١٦٣-١٨٦، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- الخفش، فيصل، (١٩٩٠). **الإيذاء المتعمد للأطفال ومسؤولية الطبيب القانونية إزاءها**، مجلة الطفولة العربية، ٢١ ، ٧-١١ .

- خلقـــي، هـــند صلاح الدين علي، (١٩٩٠). **العلاقة بين الإساءة الجسدية والجنسية للطفل وبعض المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالأسر المسيئة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- الدخـــيل، عبدالعزيـــز بن عبدالله، (١٩٩٠). **مقدمة في أسس التحليل السلوكي ونماذج من تطبيقاته**، القاهرة: مكتبة الخانجي.

- الدوري، عنان، (١٩٨٥). **جناح السلوك**، ط٣، سلسلة دار السلاسل، الكويت.

- الرشيد، عبد العزيز، (١٩٨٥). **سوء معاملة الأطفال في المجتمعات العربية المعاصرة**، مجلة الطفولة العربية، ٣ ، ٩-١٢ .

- الرشيد، عبدالله، (١٩٨٥). سوء معاملة الأطفال، **الطفولة العربية ومعضلات المجتمع البطركي**، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الرفاعي ، نعيم (١٩٨٧). **الصحة النفسية** ، دراسة سيكولوجية التكيف، الطبعة الخامسة ،مطبعة بن حيان ، دمشق.

- سرحان، وليد، (١٩٨٨). **الإساءة الفعلية والنفسية للطفل – الظروف التي تنشأ بها، أعراضها وآثارها**، ورقة عمل قدمت لندوة إساءة معاملة الأطفال في الأردن.

- سرحان، وليد، (١٩٩٧). **الإساءة للأطفال: الإيذاء النفسي، الإساءة للطفل**، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ٢٧-٢٩ ، عمان، الأردن.

- أبـــو شريف، لبيبة توفيق، (١٩٩١). **الأنماط السلوكية غير التكيفية للأطفال المعوقين عقلياً والمـــرتبطة بإيقاع الإساءة البدنية بهم من قبل والديهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- شيفر، شارلز، وميلمان، هوارد، (٢٠٠١). **مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها**. ترجمة نسيمه داود ونزيه حمدي، ط٢،الجامعة الأردنية، عمان.

- الـــضامن ، منذر(١٩٨٤). **المشكلات السلوكية عند المراهقين في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشور، الجامعة الأردنية ، عمان.

- الطراونة ، فاطمة (١٩٩٨). **أشكال إساءة المعاملة الوالدية للطفل وعلاقتها بالتوتر النفسي لديه، وببعض الخصائص الديموغرافية لأسرته في محافظة الكرك**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الكرك، الاردن.

- العبادي، اياس (١٩٩٦). **العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء طلبة الصف الأول الـــثانوي والسنة الجامعية الأولى ومستوى قدرتهم على التكيف**، رسالة ماجستير غير منشور ، الجامعة الأردنية ،عمان.

- العطـــيوي، محمد، (١٩٨٨). **الإساءة الفعلية والنفسية للطفل**، ورقة عمل قدمت لندوة إساءة معاملة الأطفال في الأردن.

جميع الحقوق محفوظة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- غريس ، لينا (١٩٨٣). **أثر نتائج السلوك العدواني المتلفز على سلوك الاطفال العدواني** ، رسالة ماجستير غير منشورة – الجامعة الأردنية.

- كاغان ، جيروم ،(١٩٧٩). **أطفالنا كيف نفهمهم**، ط١، (ترجمة ناصيف، عبد الكريم ١٩٨٦) ، دار منارات للنشر، عمان.

- كامل عبد الوهاب ، محمد (١٩٩٤). **السلوك الاجتماعي والاتصال** ، ط١، مكتبة النهضة، مصر.

- مرسي، كمال، (١٩٨٥). **سيكولوجية العدوان**، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد الأول، الكويت.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع باللغة الإنجليزية:

- Advisory Board on Child Abuse and Neglect, Administration for Children and Families (ACF), U.S. Department of Health and Human Services (HHC). (1995). **A nation's Shame: Fatal Child Abuse and Neglect in the United States**. Washington, D C: Advisory Board on Child Abuse and Neglect.

- Allen, M. (1987). **Abuse of Mentally Retarded Persons: Characteristics of the Abused, the Abuser, and the Informer**. Paper Presented at the Annual Meeting of the American Association on Mental Deficiency (111 th.), Los Angeles, CA, May 24-28.

- Ambron, R. (1975). **Child Development**, Rienhart Press Holt, San Francisco.

- Ayoub, C and Pfeifer, D. R. (1979), Burns as a Manifestation, **Child Abuse and Neglect**. 3 (2) , 477-482.

- Bandura, A.(1973). Aggression; **A Social Learning Analysis**. Englewood Cliffs, Prentice Hall.

- Bee, H. (1975). **The Development Child**, New York Harber and Row.

- Booth-Butterfield, M, & Booth Butterfield, S.(1995). The study of anxiety and behavior as social science. **Journal of Applied Communication Research**, 23,163-166.

- Bullock, L. M., and Merrill, M. (1980). Behavioral Problem Children in The School. **Exceptional Children**, 13 (2),220-230.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Company Issued new U.S. **patient in chronic heart failure** Drug Week-July 4,2003. P188.

- Connely, C. D., and Straus, M.A (1990). **Mother's Age and Physical Abuse of Children**, New Hampshire Univ., Durtham, Family Research Lab.,

- Dubanoski, R. A., Evans, I. M., and Higuchi, A. A. (1978). Analysis and Treatment of Child Abuse: A set of Behavioral Propositions. **Child Abuse and Neglect**. 2 (3), 153-172.

- Famularo, R., Fenton, T., Kinscherff, R., Ayoub, C., & Barnum, R. (1994). Maternal And Child Posttraumatic Stress Disorder In Cases of Child Maltreatment. **Child Abuse and Neglect**, 18 (1),27-36.

- Fortin, P.J. and Reed, S.R. (1984). Diagnosing and Responding to Emotional Abuse within the Helping System. **Child Abuse and Neglect.** 8 (1),117-119.

- Herbrst, M.,(1978). **Conduct disorders of childhood and adolescence.** New York: John Wiley and Sons.

- Hersor, L. and Borger, M. (1978). **Aggressive and Antisocial Behavior in Childhood and Adolescent**. London Pergram Press.

- Hurist, Wh. & Vasta, R. (1977). **Child Behavior**, Honghton Mifflin com Boston. U.S.A.

- Kelly, I. (1977). Behavioral Disorders Teachers Perception. **Exceptional Children**, 3 (36), 223-229.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Kitahara, D. (1987). Family Relation and Children Aggressive, **Exceptional Children**. 50(1). 20-27.

- Lavin, B, (1971). The Influence of Parents Attitudes on Children Achievement. **Child Development**, 31 (12), 448-450.

- Lieber, M. (1979). **Social work With Children**. Human Sciences Press, New York.

- Lindgreen, H.(1974). **An Introduction to Social Psychology**. Eastem Private Limited, Newdelhi.

- Lung, C, and Daro, D. (1996), Current Trends In Child Abuse: Reporting and Fatalities. The Results of the 1995 **Annual Fifty State Survey**, Chicago: National Committee to Prevent Child Abuse.

- McCandless. B. (1970). **Adolescent Behavior and development**, Illinois Drydenn Press.

- McCord, J. (1987). Antisocial Behavior and Parent Child Relationship. **(ERIC) Educational Resources center**, July, 12-16.

- Mehta, M.N. (1982), Physical Abuse of Abandoned Children In India, **Child Abuse and Neglect**. 6 (2), 171-175.

- National Clearinghouse on Child Abuse and Neglect Information (1996). Defining Child Maltreatment. P.O. Box 1182 Washington, DC 20013-1182,(800) FYI-3366 (703).

- Newberger, E. H. (1982). **Child Abuse** (1st ed.), **Little, Brown and Company**, Boston.

مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- Ney, Philip, G (1992). Causes of Child Abuse and Neglect. **Journal of Child Abuse and Neglect**.37, (8) :128.

- Nico Trocme,(2003). Harriet MacMillan, Barbara Fallon, Richard De Marco. From www.ebsco.com.

- Oates, M. R. (1979). A Classification of Child Abuse and Its Relation to Treatment and Prognosis, **Child Abuse and Neglect.** 3 (3), 907-915.

- Orban , P,T. (1979). Women who Kill their Children, **The British Journal of Psychiatry**. 134,560-571.

- Osofsky, J , and Fenichel, E ., eds (1994). **Caring for Infants and Toddlers in Violent Environments: Hurt, Healing and Hope. Arlington**, VA: zero to Three national center for clinical Infant Programs.

- Rowan, A.B.,Foy, D.W., Rodriguez, N., and Ryan, S.(1994). Posttraumatic stress disorder in a clinical sample of adults sexually abused as children. **Child Abuse and Neglect**, 18(1), 51-61.

- Sedlak, A. J., and Broadhurst, D.D. (1996), **Executive Summary of the Third National Incidence Study of Child Abuse and Neglect**. Washington, D C: National Center on Child Abuse and Neglect.

- Shephard, M. (1971). **Childhood Behavior and Mental Health and Gender**. London University.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- Smith, S. M. and Hanson, R. (1975). Interpersonal Relationships and Child-Rearing Practices in 214 Parents of Battered Children. **The British Journal of Psychiatry** . 127, 513-525.

- Straus, M. A., and Gelles, R.F (1990). **Physical Violence in American Families**. New Brunswick, N J: Transaction publishers.

- Tsiantis, J., Kokkevi, A. and Marouli, E.A. (1981). Parents of Abused Children in Greece: Psychiatric And Psychological Characteristics. **Child Abuse and Neglect**. 5 (3) , 281-285.

- Wolfe, D. A., Sas, L., and Wekerle, C. (1994). Factors Associated with the Development of posttraumatic stress disorder among child victims of sexual abuse. **Child Abuse and Neglect**, 18 (1), 27-50.

- Wolman, B.(1973). **Handbook Of General Psychology**, New Jersey Prentice Hall Inc.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحـــــق

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (١)

الممارسات الوالدية كما يدركها الأبناء

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

بين يديك فقرات لمقياس يتعلق بطريقة المعاملة الوالدية للأبناء ويصف هذا المقياس عدداً من الأساليب والممارسات التي قد يستخدمها الأب، في تنشئة أبنائه والمطلوب (منك /منك) قراءة كل فقرة من فقرات المقياس بتمعن، ووضع إشارة (X) في العمود المقابل لها لبيان درجة (تعرضك، تعرضك) لهذه الممارسات، (وتأثرك، وتأثرك) بها.

مركز ايداع الرسائل الجامعية

أرجو الإجابة على الفقرات باهتمام وأمانة، علماً بأن الإجابات ستكون سرية ولن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم ،،

الباحث

صالح قاسم عاصله

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: أرجو تعبئة المعلومات التالية للأهمية:

١. **الجنس :** أ. ذكر . ب. أنثى .

٢. **المستوى التعليمي للأم :** أ. المرحلة الأساسية فما دون .

ب. المرحلة الثانوية أو كلية مجتمع .

ج. جامعي فما فوق .

٣. **المستوى التعليمي للأب:** أ. المرحلة الأساسية فما دون .

ب. المرحلة الثانوية أو كلية مجتمع .

ج. جامعي فما فوق .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الإسلامية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

٤. **دخل الأســـــــــرة:** أ. أقل من ٣,٤٠٠ شيكل.

ب. ٣,٤٠٠ – ٥,٠٠٠ شيكل.

ج. ٥,١٠٠ – ١٠,٠٠٠ شيكل.

د. أكثر من ١٠,٠٠٠ شيكل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: نرجو التكرم بوضع إشارة (X) تحت الاختيار المناسب:

الفقـــــــرة	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي أبداً
١. يسارع أبي إلى ضربي ضرباً مبرحاً عند كل خطأ ارتكبه.					
٢. لا يهتم أبي في معالجتي إذا مرضت.					
٣. يستهزيء بي أبي أمام الغرباء					
٤. يضربني أبي بعنف إذا لم أنم في الوقت المحدد					
٥. لا يهتم أبي بشراء الملابس الجديدة لي في المناسبات رغم قدرته المادية.					
٦. لا يهتم أبي باظهار تصرفات تشعرني بحبه وحنانه					
٧. يستخدم أبي أساليب قاسية في معاقبتي (كالحرق بأداة حامية) إذا عصيت له أمراً.					
٨. لا يتحدث معي أبي كثيرا					
٩. يتعامل معي أبي كأنني غريب عن الأسرة					
١٠. يتعمد أبي ضربي على رأسي إذا حصلت على علامة سيئة					
١١. لا يسارع أبي إلى إسعافي إذا أصبت بمكروه .					
١٢. يردد ابي عبارات تنم عن رغبته بطردي من البيت بسبب أو بدون سبب					
١٣. يهددني أبي بالقتل عند قيامي بسلوك سيىء					
١٤. لا يتابع أبي بنفسه تنفيذ التعليمات المتعلقة بمواعيد ومقادير الأدوية التي يحددها الطبيب لي .					
١٥. يشتمني أبي عندما لا أطيعه أو إذا قمت بعمل لا يرضيه					
١٦. يحاول أبي خنقي عندما ارتكب خطأ					

جميع الحقوق محفوظة
الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفقـــــــرة	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي أبداً
١٧. لا يهتم أبي بمساعدتي عندما أكون بحاجة إلى المساعدة					
١٨. يوبخني أبي كلما حاولت التحدث معه في موضوع ما.					
١٩. حدث أن أصبت بالإغماء نتيجة تعرضي للضرب الشديد من قبل أبي					
٢٠. لا يولي أبي اهتماما بمظهري الخارجي من حيث نظافة جسمي وملابسي					
٢١. يتعمد أبي الصراخ بحدة عند حديثه معي					
٢٢. يهددني أبي باستخدام السكين لمعاقبتي إذا قمت بخطأ ما في المستقبل					
٢٣. لا يحرص أبي على زيارة مدرستي للاستفسار عن أحوالي فيها					
٢٤. يقلل أبي من قيمة أي عمل أقوم به					
٢٥. يتشدد ابي في معاقبتي عن أي تصرف سيء يصدر مني					
٢٦. يلح علي أبي كي أترك المدرسة بالرغم من عدم حاجته المادية					
٢٧. يذكرني أبي بعيوبي وفشلي امام أصدقائي					
٢٨. يستخدم أبي الحجارة والعصي لمعاقبتي إذا تشاجرت مع أبناء الجيران					
٢٩. يتعمد أبي حرماني من المشاركة بالنشاطات الاجتماعية والترويحية.					
٣٠. يردد أبي على مسامعي كلمات تظهر كرهه لي					
٣١. حدث أن أصبت بكسور في يدي أو رجلي أو بعض أسناني نتيجة المعاقبة الشديدة من قبل أبي					
٣٢. يفرض أبي علي القيام بأعمال رغم علمه أنها فوق طاقتي وتضر بصحتي					

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفقـــــــرة	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي أبداً
٣٣. يوجه أبي لي كلمات نابية لا أطيقها					
٣٤. حدث أن ظهرت كدمات في بعض انحاء جسمي نتيجة تعرضي لمعاقبة شديدة من قبل أبي					
٣٥. يجبرني أبي على عمل أي شيء تحت أي ظرف لتحصيل النقود					
٣٦. يسخر مني أبي عند قيامي بعمل لا يرضيه					
٣٧. لا يتوانى أبي عن ضربي بقدميه على بطني وأنحاء خطيرة من جسمي عندما أخطيء					
٣٨. يحرمني أبي من اللعب مع أصدقائي بدون مبرر					
٣٩. يحبسني أبي في البيت عندما ارتكب خطأ					
٤٠. حدث أن أصبت بجروح نتيجة تعرضي للضرب من قبل أبي					
٤١. لا يهتم أبي بنوعية الأصدقاء الذين أتعامل معهم					
٤٢. يعايرني ابي بالآخرين ممن هم أفضل مني عندما أحصل على علامة سيئة .					
٤٣. يستخدم أبي السوط لجلدي به معاقبة لي					
٤٤. لا يكترث أبي لأمور دراستي					
٤٥. لا يحترم أبي مشاعري داخل البيت					
٤٦. يربطني ابي بحبل داخل المنزل عندما أخطيء أو أتراخى بأداء واجباتي					
٤٧. لا يتيح لي أبي المجال للتعبير عن أفكاري ومشاعري					
٤٨. لا يكترث أبي بالوفاء بما يعدني به.					

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (١)

الممارسات الوالدية كما يدركها الأبناء

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

بين يديك فقرات لمقياس يتعلق بطريقة المعاملة الوالدية للأبناء ويصف هذا المقياس عدداً من الأساليب والممارسات التي قد تستخدمها الأم، في تنشئة أبنائها والمطلوب (منك /منك) قراءة كل فقرة من فقرات المقياس بتمعن، ووضع إشارة (X) في العمود المقابل لها لبيان درجة (تعرضك، تعرضك) لهذه الممارسات، (وتأثرك، وتأثرك) بها.

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

أرجو الإجابة على الفقرات باهتمام وأمانة، علماً بأن الإجابات ستكون سرية ولن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم ،،

الباحث

صالح قاسم عاصله

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: أرجو تعبئة المعلومات التالية للأهمية:

١. الجنس : أ. ذكر . ب. أنثى .

٢. المستوى التعليمي للأم :
أ. المرحلة الأساسية فما دون .
ب. المرحلة الثانوية أو كلية مجتمع .
ج. جامعي فما فوق .

٣. المستوى التعليمي للأب:
أ. المرحلة الأساسية فما دون .
ب. المرحلة الثانوية أو كلية مجتمع .
ج. جامعي فما فوق .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

٤. دخل الأســـــــــرة:
أ. أقل من ٣,٤٠٠ شيكل.
ب. ٣,٤٠٠ – ٥,٠٠٠ شيكل.
ج. ٥,١٠٠ – ١٠,٠٠٠ شيكل.
د. أكثر من ١٠,٠٠٠ شيكل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: نرجو التكرم بوضع إشارة (X) تحت الاختيار المناسب:

الفقـــــــرة	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي أبداً
١. تسارع أمي إلى ضربي ضرباً مبرحاً عند كل خطأ ارتكبه.					
٢. لا تهتم أمي في معالجتي إذا مرضت.					
٣. تستهزيء بي أمي أمام الغرباء					
٤. تضربني أمي بعنف إذا لم أنم في الوقت المحدد					
٥. لا تهتم أمي بشراء الملابس الجديدة لي في المناسبات رغم قدرتها المادية.					
٦. لا تهتم أمي باظهار تصرفات تشعرني بحبها وحنانها					
٧. تستخدم أمي أساليب قاسية في معاقبتي (كالحرق بأداة حامية) إذا عصيت لها أمراً.					
٨. لا تتحدث معي أمي كثيرا					
٩. تتعامل معي أمي كأنني غريب عن الأسرة					
١٠. تتعمد أمي ضربي على رأسي إذا حصلت على علامة سيئة					
١١. لا تسارع أمي إلى إسعافي إذا أصبت بمكروه .					
١٢. تردد أمي عبارات تتم عن رغبتها بطردي من البيت بسبب أو بدون سبب					
١٣. تهددني أمي بالقتل عند قيامي بسلوك سيىء					
١٤. لا تتابع أمي بنفسها تنفيذ التعليمات المتعلقة بمواعيد ومقادير الأدوية التي يحددها الطبيب لي.					
١٥. تشتمني أمي عندما لا أطيعها أو إذا قمت بعمل لا يرضيها.					
١٦. تحاول أمي خنقي عندما ارتكب خطأ					
١٧. لا تهتم أمي بمساعدتي عندما أكون بحاجة إلى المساعدة					
١٨. توبخني أمي كلما حاولت التحدث معها في موضوع ما.					
١٩. حدث أن أصبت بالإغماء نتيجة تعرضي للضرب الشديد من قبل أمي					

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية
جامعة الجامعة الاردنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفقـــــــرة	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي أبداً
٢٠. لا تولي أمي اهتماما بمظهري الخارجي من حيث نظافة جسمي وملابسي					
٢١. تتعمد أمي الصراخ بحدة عند حديثها معي					
٢٢. تهددني أمي باستخدام السكين لمعاقبتي إذا قمت بخطأ ما في المستقبل					
٢٣. لا تحرص أمي على زيارة مدرستي للاستفسار عن أحوالي فيها					
٢٤. تقلل أمي من قيمة أي عمل أقوم به					
٢٥. تتشدد أمي في معاقبتي عن أي تصرف سيء يصدر مني					
٢٦. تلح علي أمي كي أترك المدرسة بالرغم من عدم حاجتها المادية					
٢٧. تذكرني أمي بعيوبي وفشلي امام أصدقائي					
٢٨. تستخدم أمي الحجارة والعصي لمعاقبتي إذا تشاجرت مع أبناء الجيران					
٢٩. تتعمد أمي حرماني من المشاركة بالنشاطات الاجتماعية والترويحية.					
٣٠. تردد أمي على مسامعي كلمات تظهر كرهها لي					
٣١. حدث أن أصبت بكسور في يدي أو رجلي أو بعض أسناني نتيجة المعاقبة الشديدة من قبل أمي					
٣٢. تفرض أمي علي القيام بأعمال رغم علمها أنها فوق طاقتي وتضر بصحتي					
٣٣. توجه أمي لي كلمات نابية لا أطيقها					
٣٤. حدث أن ظهرت كدمات في بعض انحاء جسمي نتيجة تعرضي لمعاقبة شديدة من قبل أمي					
٣٥. تجبرني أمي على عمل أي شيء تحت أي ظرف لتحصيل النقود.					
٣٦. تسخر مني أمي عند قيامي بعمل لا يرضيها					
٣٧. لا تتوانى أمي عن ضربي بقدميها على بطني وأنحاء خطيرة من جسمي عندما أخطيء					

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفقـــــــرة	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي أبداً
٣٨. تحرمني أمي من اللعب مع أصدقائي بدون مبرر					
٣٩. تحبسني أمي في البيت عندما ارتكب خطأ					
٤٠. حدث أن أصبت بجروح نتيجة تعرضي للضرب من قبل أمي					
٤١. لا تهتم أمي بنوعية الأصدقاء الذين أتعامل معهم					
٤٢. تعايرني أمي بالآخرين ممن هم أفضل مني عندما أحصل على علامة سيئة.					
٤٣. تستخدم أمي السوط لجلدي به معاقبة لي					
٤٤. لا تكترث أمي لأمور دراستي					
٤٥. لا تحترم أمي مشاعري داخل البيت					
٤٦. تربطني أمي بحبل داخل المنزل عندما أخطيء أو أتراخى بأداء واجباتي					
٤٧. لا تتيح لي أمي المجال للتعبير عن أفكاري ومشاعري					
٤٨. لا تكترث أمي بالوفاء بما تعدني به.					

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٢)

استمارة السلوك العدواني لدى الطالب

أخي المعلم ... أختي المعلمة

تحية طيبة وبعد ،،،

بين يديك/ يديكِ مجموعة فقرات لمقياس يتعلق بالسلوك العدواني، ويصف هذا المقياس عددا من الأنماط السلوكية العدوانية التي يقوم/ تقوم بها الطالب/ الطالبة في تعامله/ تعاملها مع زملائه/ زملائها في المدرسة.

الرجاء قراءة كل فقرة، ووضع إشارة (×) في العمود المقابل لها، لبيان درجة السلوك العدواني لدى (الطالب/ الطالبة) المعني/ المعنية.

أرجو الإجابة على الفقرات باهتمام وأمانة، علماً بأن الإجابات ستكون سرية ولن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي فقط.

شاكرا لكم حسن تعاونكم وإسهامكم في إجراء البحث

الباحث

صالح قاسم عاصله

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الطالب: _____ الصف: _____

الفقـــــــــرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا يحدث أبداً
١- يدفع الآخرين بشدة					
٢- يخدش الآخرين بأظافره					
٣- يبصق على الآخرين					
٤- يشد شعر الآخرين					
٥- يعض الآخرين عند شجاره معهم					
٦- يلكم الآخرين بقبضته					
٧- يستعمل أشياء حادة لإلحاق الأذى بالآخرين					
٨- يضرب الآخرين					
٩- يحاول خنق الآخرين					
١٠- يعرقل زميله					
١١- يدفع المقاعد أثناء جلوس الزملاء عليها					
١٢- يضرب الأشياء بقدميه في وجه الآخرين					
١٣- يهدد الزملاء					
١٤- يخربش على المقاعد					
١٥- يكتب على جدران المدرسة					
١٦- يكسر الشبابيك والأجهزة والأدوات المدرسية					
١٧- يكسر أغصان الأشجار ويقطع الورود من الحديقة					
١٨- يشتم الآخرين					

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفقـــــــــرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا يحدث أبداً
١٩- يختلق الأكاذيب على زملائه					
٢٠- يصدر أصواتا مزعجة أثناء الحصة					
٢١- يصرخ في وجه الآخرين					
٢٢- يحقر الزملاء بالتنكيت والاستهزاء					
٢٣- يأخذ حاجيات الآخرين بالقوة					
٢٤- يتلف ممتلكات الطلبة الآخرين بهدف الإيذاء					
٢٥- يبتز زملائه لإرغامهم على تنفيذ رغباته					
٢٦- يتشاجر مع الآخرين					
٢٧- يشتم زملائه بألفاظ بذيئة ونابية					
٢٨- يتحدى المعلم داخل الصف					

حقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٣)

الاختصـــــارات

(SCF)	***Saving Child Federation***
(UNICEF)	**United Nations Information Children's Emergency Fund.**
(NCPCA)	**National Childhood Protection and Cooperating of America.**
(MMPI)	**Minnesota Multiphasic Personality Inventories.**
(WAIS)	**Wechseler Adults Intelligence Scales**
(NCPCA)	**National Committee for Prevention of Child Abuse in the United Kingdom.**

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Forms of Child Abuse and their Relationship with Fathers' Education, Mothers' Education, Family Income, and Children's Aggressive Behavior

By

Saleh Kasem Asla

Supervisor

Prof. Dr Nasema Dawoud

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة [illegible] الوطنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

Abstract

This study has tackled the subject of the forms of parental abuse and their relation to parents education, family income and aggressive behavior of the 10th grade students at Akka governorate with the view of demonstrating how far the 10th grade students are exposed to such offence. The study population covered all the 10th grade (total No. 2768) students in the schools affiliated to the Ministry of Education in AKKA governorate in the occupied Palestinian territories of 1948, for scholastic year 2002-2003. A cluster random sample consisted of (298) 10th grade students of both genders was selected from the schools of five cities & villages of Akka governorate.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Two instruments were used in the study, namely the scale of parental abuse of children as perceived by children, and scale of aggressive behavior.

The descriptive statistics and oneway analysis of variance were used to analyze the data.

Results showed that students were facing low levels of parental abuse, also the Bisereal correlation coefficient revealed a significant correlation between all types of parental abuse and children's aggressive behavior. Oneway analysis of Variance (ANOVA) showed differences in the means of parental abuse in relation to mother's education, father's education and family income.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com